الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بن احمد وهران-2

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس والارطفونيا

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي

بعنوان

تأثير الغيرة في ظهور السلوك العدواني لدى طفل الروضة

- دراسة عيادية لحالتين -

إعداد الطالبة:

بلعبيد مختارية

إشراف الأستاذة:

أ.د طالب سوسن

اللقب و الإسم	الرتبة	الجامعة	الصفة
بولجراف بختاوي	أستاذ التعليم العالي	جامعة وهران 2	رئيسا
طالب سوسن	أستاذ محاضر" ب "	جامعة وهران 2	مشرفة ومقررة
كبداني خديجة	أستاذ التعليم العالي	جامعة وهران 2	مناقشة

السنة الجامعية: 2021/2020

الإهــداء

أهدي عملي هذا الذي وفقني الله في اتمامه إلى نور عيني ورمز عطائي إلى من فتحت أيديها لرب العالمين لأنال المعالي إلى رمز سعادتي أمي الغالية

إلى من غمرني بأجمل معاني الحب والحنان إلى نور قلبي أبي حبيبي

إلى ورود الدنيا وأبهاها إخوتي محمد، عبد الكريم، قاسم، وإلى روح أخي عبد الحفيظ رحمه الله

يعجز اللسان على مدى اشتياقي لك فمهما تطلعت إلى المستقبل ستظل دائما صورتك أمامي حبيبي إن شاء الله يكون طيرا من طيور الجنة

إلى قرة عيني زوجي محمد حماه الله وبارك لي فيه.

إلى جميع أفراد عائلتي وأقاربي خاصة عائلة بلعبيد، حدوش، بروبة

إلى كل الصديقات والزميلات خاصة حبيبتي ضحى، إيمان، خديجة، رشيدة

إلى كل الأساتذة الذين رافقوني منذ الطفولة حتى الجامعة لهم مني كل ألفاظ التقدير والشكر

إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل

الشـكر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكي التسليم

الشكر والحمد لله جل في علاه، فإليه ينسب الفضل كله على توفيقي لإتمام هذا العمل

فلله تعالى الحمد والثناء لجلال وجهه وعظيم سلطانه.

ثم أتوجه بتسجيل أعمق كلمات الشكر والعرفان إلى أستاذتي الفاضلة "طالب سوسن" المشرفة على مذكرتي التي منحتني الكثير من علمها ووقتها وجهدها، فأسأل الله العلي القدير أن يجازيها خير الجزاء

كما أتوجه بالشكر إلى الأساتذة المحكمين الذين قاموا بتحكيم الاستمارة وقدموا ملاحظاتهم جزاهم الله خيرا

وأتقدم بالشكر إلى الأساتذة الكرام اعضاء لجنة المناقشة الأستاذة كبداني خديجة والأستاذ بولجراف بختاوي

وإلى كل أساتذة قسم علم النفس بجامعة وهران 2 الذين أشرفوا على تدريسي منذ بداية مشواري الدراسي إلى النهاية

وآخر دعوانا الحمد لله رب العالمين

ملخص البحث:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة تأثير الغيرة في ظهور السلوك العدواني لدى طفل الروضة وهذا ما جاء في الاشكالية العامة التالية: " هل تؤثر الغيرة في ظهور السلوك العدواني لدى طفل الروضة؟

وللإجابة على هذه التساؤلات صيغت فرضيات البحث التالية:

الفرضية العامة: تؤثر الغيرة في ظهور السلوك العدواني لدى طفل الروضة.

الفرضيات الجزئية: تمثلت في:

- يترتب عن الغيرة سلوك عدواني لفظي.
- يترتب عن الغيرة سلوك عدواني جسدي.
- يترتب عن الغيرة سلوك عدواني انفعالي.

وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج العيادي المتمثل في دراسة الحالة وقد تم اختيار حالتين ذكر وأنثى من فئة 5 سنوات من روضة البسملة بحي الكمين بولاية وهران، ولإنجاز هذا البحث استخدمنا الأدوات التالية:

شبكة المقابلات التي تم إعدادها لدراسة الحالة وطبقت مع الأم والمعلمة، كما تم إعداد شبكة الملاحظة بهدف ملاحظة السلوك العدواني بالإضافة إلى الملاحظة العيادية التي كانت بصفة مباشرة لملاحظة سلوك الأطفال داخل القسم وأثناء اللعب، كما تم بناء استمارتين من طرف الباحثة فالأولى تتمثل في استمارة السلوك العدواني لدى طفل الروضة، والتي تم تمريرها على المعلمة والثانية استمارة الغيرة والتي أجابت عليها الأم.

وقد خرج البحث بالنتائج التالية:

يترتب عن الغيرة سلوك عدواني لدى الحالتين: حيث تحصلت الحالة الأولى**:** على (82) درجة في مقياس الغيرة وهو ما يشير إلى أن مستويات الغيرة لدى الحالة مرتفع و (89) درجة في مقياس السلوك العدواني ما يدل على ان السلوك العدواني مرتفع جدا، بينما تحصلت الحالة الثانية على (83) درجة في مقياس الغيرة وهذا ما يشير إلى أن مستوى الغيرة لدى الحالة مرتفع كما تحصلت على (82) درجة في مقياس السلوك وهوما يدل على أن السلوك العدواني مرتفع.

الكلمات المفتاحية:

الغيرة، السلوك العدواني، طفل الروضة، الروضة.

Summary of the research in English :

The current study aimed to find out the effect of jealousy in the emergence of aggressive behavior in the kindergarten child and this is stated in the following general problem: "Does jealousy affect the emergence of aggressive behavior in the kindergarten child?

To answer these questions, the following research hypotheses were formulated:

General hypothesis: Jealousy affects the emergence of aggressive behavior in a kindergarten child.

Partial hypotheses:

- Jealousy results in aggressive verbal behaviour.
- Jealousy results in aggressive physical behavior.
- Jealousy results in aggressive and emotional behavior.

In our study, we relied on the clinical approach of studying the case, and two 5-year-old male and female cases were selected from Basmala Kindergarten in Al-Kamen district of Oran state, and to complete this research we used the following tools:

The network of interviews prepared for the study of the situation and applied with the mother and teacher, and the network of observation was prepared with the aim of observing aggressive behavior in addition to the clinical observation that was directly to observe the behavior of children within the department and during play, as well as two forms were built by the researcher, the first is the form of aggressive behavior in the kindergarten child, which was passed on to the teacher and the second form of jealousy to which the mother answered.

The research produced the following results:

- Jealousy results in aggressive behaviour in both cases:

Keywords: Jealousy, aggressive behavior, kindergarten, kindergarten.

محتويات البحـث

المحتوى **الصفحة**

- الإهداء ..... أ
- الشكر ..... ب
- ملخص البحث باللغة العربية ..... ج
- ملخص البحث باللغة الانجليزية ..... د
- قائمة المحتويات ..... هـ
- قائمة الجداول ..... ط
- المقدمة 1

الفصل الأول : مدخل إلى الدراسة

1. أسباب ودوافع اختيار البحث 5
2. أهمية البحث 5
3. إشكالية البحث الأساسية 7
4. فرضيات البحث الأساسية 8
5. أهداف البحث 8
6. التعاريف الإجرائية 8

الفصل الثاني: الغيرة

تمهيد 11
1. مفهوم الغيرة 11
2. تطور انفعال الغيرة 12
3. الغيرة عند طفل ما قبل المدرسة 12
4. أسباب الغيرة 12
5. مظاهر الغيرة 13
6. مخطط تحولات الغيرة 14
7. أنواع الغيرة 15
8. كيفية تعامل المُدَرِسَة مع غيرة الأطفال 15
9. تعديل سلوك الغيرة عند الطفل 16
10. الوقاية من آثار الغيرة 16
خلاصة 17

..

الفصل الثالث: السلوك العدواني عند الطفل

تمهيد 19
1. مفهوم السلوك 19
2. مفهوم العدوانية 19
3. مفهوم السلوك العدواني 19
4. النظريات المفسرة للعدوان 20
5. تعريف المشكلات النفسية والسلوكية 22
6. تصنيف المشكلات السلوكية 22
7. سيمات الطفل العدواني 23
8. أسباب السلوك العدواني 24

9. تصنيف أشكال الأسلوب العدواني 25
10. أنواع السلوك العدواني 26
11. قياس وتشخيص السلوك العدواني 26
12. علاج السلوك العدواني 27
الخلاصة 29

الفصل الرابع: طفل الروضة

تمهيد 31
1. مفهوم الطفولة 31
2. مراحل نمو الطفل 31
3. خصائص نمو الطفل 32
4. حاجات طفل الروضة 33
5. مفهوم الروضة 33
6. أهداف الروضة 34
7. خصائص معلمة الروضة 35
8. أهمية دراسة مشكلات الأطفال السلوكية 35
9. دور معلمة الروضة في لعب الأطفال 36
الخلاصة 37

الفصل الخامس: منهجية البحث وأدواته

1. الدراسة الاستطلاعية 38
2. حدود الدراسة الزمنية والمكانية 38
3. الدراسة الأساسية 40
4. المنهج العيادي 40
5. أدوات البحث : المقابلة، الملاحظة، شبكة الملاحظة، استمارة. 41
6. صعوبات البحث 48

الفصل السادس: دراسة الحالات

1. تقديم الحالات أو دراسة الحالات 50
2. نموذج دراسة الحالة 58
3. ملخص للمقابلات المجراة مع الحالات 66

الفصل السابع: مناقشة نتائج البحث على ضوء فرضيات

1. مناقشة الفرضيات 68
2. الخاتمة 73
3. التوصيات والاقتراحات 75
4. المراجع 76
5. الملاحق 81

قائمة الجداول:

رقم	عنوان الجدول	صفحة
1	مواصفات حالات الدراسة	39
2	مواصفات الحالة الأساسية	40
3	طريقة تصحيح الاستمارة	43
4	مستويات استمارة الغيرة	44
5	مستويات استمارة السلوك العدواني	44
6	المستويات الفرعية لاستمارة الغيرة	45
7	المستويات الفرعية لاستمارة السلوك العدواني	45
8	قائمة الأساتذة المحكمين	46
9	نتائج تحكيم استمارة الغيرة	47
10	نتائج تحكيم استمارة السلوك العدواني	47
11	المقابلات المجراة مع الحالة الأولى	53
12	مستوى الغيرة للحالة الأولى	56
13	مستوى السلوك العدواني للحالة الأولى	56
14	المقابلات المجراة مع الحالة الثانية	61
15	مستوى الغيرة للحالة الثانية	64
16	مستوى السلوك العدواني للحالة الثانية	65
17	نتائج مقياس السلوك العدواني ومقياس الغيرة للحالتين	71

مقدمـــــــــة

مقدمة:

تعتبر مرحلة الطفولة والاهتمام بها من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره، إذ تعد الطفولة المبكرة من أهم المراحل التي يمر بها الانسان في حياته لكونها مرحلة حاسمة في شخصية الطفل في المستقبل، ففي هذه المرحلة يكتسب الطفل الكثير من المهارات الاجتماعية والعقلية والحركية والانفعالية التي تبنى عليها مهاراته الأكثر تعقيدا في المراحل اللاحقة ولذلك فإن هذه المرحلة تستحق كل العناية والاهتمام خاصة على مستوى رياض الأطفال التي تمد الطفل بالخبرات الحياتية في بناء الشخصية وتطويرها وتحقق نموه الشامل والمناسب لعمره وقدراته، أما إذا حدث عكس ذلك فإنه يواجه الطفل العديد من المشكلات السلوكية التي تظهر في هذه المرحلة. (الخالدي، د - ت، ص11)

ولعل من بين هذه المشكلات السلوكية ظاهرة الغيرة التي تعد مظهر انفعالي يوضح مدى الحساسية التي يكون عليها طفل ما قبل المدرسة من حيث علاقته العاطفية بوالديه، فهي ظاهرة طبيعية تدفع إلى التنافس بين الأفراد والجماعات، ولكن عندما تزيد على الحد المألوف تصبح ظاهرة مرضية ومصدر شقاء إضافة إلى ذلك فهي حالة انفعالية معقدة تتكون عناصرها من حب التملك والشعور بالخوف من فقدان شيء والشعور بالنقص والغضب نتيجة الاحباط، وتظهر ما بين السنة الأولى والخامسة من العمر فالطفل الذي يعاني من الغيرة يرافق غيرته عدوان سواءا على الذات أو على الآخرين. (عمارة، 2007)

فالعدوانية لدى الأطفال من المشكلات الأساسية التي تؤثر على حياتهم، والتي قد تنتج عن طريق الإساءة إليهم وعدم تلبية حاجاتهم الأساسية، كما أن لها تأثير ممتد على سلوكهم إلى أن يصبحوا أفراد فعالين في المجتمع، مما يجعلهم يواجهون مشاكل في علاقاتهم الاجتماعية، وقد يمارسون أشكالا ومظاهر متعددة من السلوك العدواني على أنفسهم وعلى الآخرين وأقرب الناس إليهم حيث تعدد وجهات النظر حول تفسير أسباب السلوك العدواني، فأصحاب المدرسة التحليلية يرون أن العدوان سلوك فطري في الفرد، بينما يرى أصحاب المدرسة السلوكية ونظرية التعلم الاجتماعي أن العدوان سلوك متعلم يؤدي تعزيزه إلى ثبوته ليصبح له قوة العادة. (مزوز، 2018، ص1)

انطلاقا مما سبق فإن الدراسة الحالية تركز على موضوع تأثير الغيرة في ظهور السلوك العدواني لدى طفل الروضة، حيث تضم الدراسة جانبين هامين، الأول ويتمثل في الجانب النظري والذي يحتوي على أربعة فصول، تطرقنا في الفصل الأول إلى مدخل إلى الدراسة وذلك من خلال عرض اشكالية البحث وفرضيات البحث إضافة لأهميتها وأهدافها والتعريفات الاجرائية لمتغيراتها.

أما الفصل الثاني تناولنا فيه متغير الغيرة والذي يضم مفهوم تعريف الغيرة، تطور انفعال الغيرة، الغيرة عند طفل ما قبل المدرسة إضافة إلى أسبابها، مظاهرها، أنواعها، كيفية تعامل العربية مع غيرة الطفل، ثم تعديل سلوك الغيرة عند الطفل مع الوقاية من آثارها.

وفي الفصل الثالث تم معالجة متغير السلوك العدواني والذي يضم مفهوم السلوك، العدوانية والسلوك العدواني، بعد ذلك تطرقنا إلى النظريات المفسرة له ثم تعريف المشكلات النفسية والسلوكية وتصنيفها، يليها سمات الطفل العدواني وأسباب السلوك العدواني، أشكاله، أنواعه ثم قياس وتشخيص السلوك العدواني وأخيرا علاجه.

في حين تمثل الفصل الرابع في موضوع طفل الروضة الذي تناولنا فيه مفهوم الطفولة، مراحل نمو الطفل، ثم حاجات طفل الروضة بعد ذلك تطرقنا إلى مفهوم الروضة، أهدافها، خصائص معلمة الروضة، يليها أهمية دراسة مشكلات الأطفال السلوكية وفي الأخير تحديد دور معلمة الروضة.

وبالنسبة للجانب التطبيقي فتضمن الفصل الخامس بما فيه منهجية البحث وأدواته حيث تطرقنا إلى الدراسة الاستطلاعية، إطارها الزماني والمكاني، و الحالات ومواصفاتها ثم يليها الدراسة الأساسية وإطارها الزماني والمكاني والحالات ومواصفاتها ثم يليها المنهج المتبع في الدراسة والذي يتمثل في المنهج العيادي وأدواته المتمثلة في المقابلة والملاحظة العيادية وبناء الاستمارة.

وفي الفصل السادس تم تقديم الحالات مع نموذج دراسة الحالة يليها ملخص للمقابلات المجراة مع الحالات.

أما الفصل السابع فتم مناقشة نتائج البحث على ضوء الفرضيات وذلك من خلال تفسير نتائج الدراسة بالاستناد إلى الدراسات السابقة والإطار النظري وفي الأخير قدمنا خاتمة للبحث مع التوصيات والاقتراحات وقائمة للمراجع وثم الملاحق.

الفصل الأول
مدخل إلى الدراسة

1- أسباب ودوافع اختيار البحث

2- أهمية البحث

3- إشكالية البحث الأساسية

4- فرضيات البحث الأساسية

5- أهداف البحث

6- التعاريف الإجرائية

1- دوافع اختيار موضوع البحث:

- أن يساهم البحث في تطوير المعرفة العلمية.
- اكتساب خبرة أولية في التعامل مع طفل الروضة
- رغبة شخصية في دراسة الطفل
- انتشار ظاهرة السلوك العدواني عند الأطفال
- محاولة معرفة أسباب السلوك العدواني عند طفل الروضة

2- أهمية البحث: تكمن أهمية الدراسة في:

- كونها تسعى إلى محاولة معرفة تأثير الغيرة في ظهور السلوك العدواني لدى طفل الروضة.
- تتمثل أهمية الدراسة في أهمية المرحلة العمرية التي تجرى فيها الدراسة وهي مرحلة الروضة (الطفولة المبكرة).
- توفير بعض المعلومات عن طفل الروضة، حتى نأمل أن تكون هذه الدراسة فائدة بالنسبة للمربين بالروضة وللدارسين في علم النفس.

3- إشكالية البحث الأساسية:

يهتم علماء النفس بدراسة السلوك الذي يصدر عن الأفراد باعتباره ثمرة لتفاعل الفرد مع البيئة الداخلية والخارجية سواء كان هذا السلوك معبرا عن نشاط جسمي أم عقلي أم انفعالي أم اجتماعي (عريفج، 2007، ص17)، مع الأخذ بعين الاعتبار مرحلة رياض الأطفال التي تمتد من (3-6) من العمر والتي تعد من أهم وأخطر مراحل الحياة الإنسانية، لما تمثله من تأثير في مستقبل الإنسان، وكما أكد العلماء بأنها ذات أثر كبير في بناء شخصية الفرد، حيث من خلال هذه السنوات الأولى يكتسب الطفل عاداته وسلوكه الاجتماعي (الختاتنة، 2013، ص11).

لعل من بين هذه المشكلات السلوكية التي تظهر في هذه المرحلة، مشكلة الغيرة والتي تعتبر حالة انفعالية يشعر بها الفرد في صورة غيظ من نفسه أو من المحيطين به، وهي انفعال مركب من حب التملك والشعور بالغضب بسبب وجود عائق متصور.

وكما يبدو أن الشعور بالغيرة في الطفولة المبكرة تعتبر شيئا طبيعيا حيث يتصف صغار الأطفال بالأنانية وحب التملك، وحب الظهور، لرغبتهم في إشباع حاجاتهم دون مبالاة بغيرهم، أو بالظروف الخارجية (موسى، 2015، ص 42).

ولكن لا بد من أخذ الاعتبار بها لما لها من انعكاسات على مجرى الحياة اليومية للطفل وأسرته، فالطفل الذي يعاني من الغيرة يرافق غيرته عدوان على الأطفال الآخرين (عريفج، 2007، ص42). والسلوك العدواني يأتي على رأس المشكلات السلوكية في مرحلة الطفولة المبكرة، فيؤثر في الأداء الطبيعي للأسرة، ويجعل من الطفل شخصا غير مرغوب فيه (الشهري وبن عبد الرحمان، 2007، ص56).

فالسلوك العدواني يعتبر أحد أهم السلوكيات التي يتصف بها الكثير من الأطفال في عصرنا الحالي ونقصد به أي سلوك يعبر عنه بأي رد فعل يهدف إلى إيقاع الأذى أو الألم بالذات، أو بالآخرين، فالعدوان سلوك وليس انفعال أو حاجة أو دافع (الختاتنة، 2013، ص161).

وفي سياق الدراسات التي أجريت بشأن السلوك العدواني عند الطفل نجد دراسة (بوزير، هيام وإيريعم سامية، 2015)، تناولت هذه الدراسة أشكال السلوك العدواني لدى أطفال الروضة في دراسة ميدانية في بلدية عين البيضاء – أم بواقي، حيث هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن أبرز أشكال السلوك العدواني لدى أطفال الروضة، أو مدى وجود فروق بين الذكور والإناث من أطفال الروضة في درجة السلوك العدواني، وتكونت عينة الدراسة من (58) طفلا وطفلة من أطفال الروضة، تم اختيارهم بطريقة قصدية من رياض الأطفال في مدينة عين البيضاء – ولاية أم بواقي، وقد استخدمت الطالبة مقياس: السلوك العدواني من إعداد " أمال عبد المليجي" وتمثلت إجراءات الدراسة في التالي:

التعرف على مجتمع الدراسة، التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياسين، وذلك بحساب الصدق والثبات بواسطة أساليب إحصائية متنوعة، وتم استخدام نظام الحزمة الإحصائية SPss للعلوم الاجتماعية من أجل الإجابة على تساؤلات الدراسة، وأسفرت الدراسة على النتائج التالية:

وجود أشكال مختلفة للسلوك العدواني لدى أطفال الروضة أبرزها السلوك العدواني المباشر (مادي)، وجود فروق بين الجنسين في درجة السلوك العدواني لدى أطفال الروضة لصالح الذكور، وقد تم تفسير النتائج المتوصل إليها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

أما دراسة مجاهد حسن أبو عبد (2003) هدفت إلى التعرف على أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس بمحافظة نابلس، وقد بلغ مجتمع الدراسة 8372 طالب وطالبة، وبلغت عينة البحث 1717، واستخدمت الدراسة مقياس للسلوك العدواني الذي أعده حافظ وقاسم 1993، واعتمد المنهج الوصفي المسحي وأظهرت النتائج أن هناك فروقا بين أشكال السلوك العدواني بين المادي واللفظي والعدوان السلبي، فالنسبة الأكبر كانت للعدوان المادي ثم اللفظي ثم السلبي

في حين كانت دراسة (الماحي، 2015) دراسة إحصائية استكشافية وصفية للسلوك العدواني في مرحلتي التعليم الابتدائي والمتوسط، والتي تحققت من كل الفرضيات التي منها أن السلوك العدواني في المدرسة وإن كان يقتصر على السلوكات العدوانية في الإبتدائي، فإن مظاهره تبدو جلية أكثر في المتوسط، ويرى أن سلوك التلاميذ العنيف هو رد فعل للأساليب العقابية التي يرونها استفزازية من قبل الطاقم الإداري والتربوي للمؤسسة، وأظهر أفراد العينة أن هناك عدة أسباب وأشكال للسلوك العدواني السائد في مدارسنا، كما قدموا جملة من الاقتراحات التي يمكن أن تساهم في التخفيف منه بينما كانت دراسة (أوين، 1991) بعنوان "ملاحظة أبعاد السلوك العدواني عند طفل الروضة"، قام بدراسة هذه الظاهرة باستخدام طريقة الملاحظة المضبوطة بالاستعانة بجهاز التسجيل من أجل التمكن من تسجيل ما قد يفوته من كلمات أو سلوكات عدوانية يتفوه بها بعض الأطفال في الروضة أثناء العمل معهم، بالإضافة إلى استخدام كراسات وأوراق تضم أطفالا تتراوح أعمارهم بين (3-5) سنوات مقيمين أكثر من عامين بالروضة، وقد هدفت الدراسة إلى مقارنة درجة السلوكات العدوانية عند الطفل في السنتين الأولى بروضة الأطفال بنظائرهم من الأطفال المقيمين أكثر من سنتين برياض الأطفال وقد كانت النتائج كالتالي:

درجة السلوك العدواني عند الأطفال المقيمين لأكثر من سنتين بالروضة أكثر عدوانية مقارنة بالأطفال المقيمين لمدة سنتين بنفس الروضة.

رغم أوجه النشاطات الممكنة داخل الروضة لم تعد من درجة السلوكات العدوانية داخل الروضة خاصة العدوان اللفظي، غير أن دراسة (محمد عزت عربي كاتبي وعلا سمير المغوش، دمشق، 2015) والتي هدفت إلى التعرف على أشكال السلوك العدواني لدى طفل الروضة وعلاقته ببعض المتغيرات (المستوى التعليمي للأم، جنس الطفل)، وقد تكون مجتمع البحث من رياض الأطفال الحكومية في مدينة دمشق، وهم أطفال الفئة الثالثة (5-6) سنوات، وثم سحب العينة العشوائية منهم والتي بلغت 100 طفل وطفلة، وقد استخدمت الباحثة بطاقة ملاحظة أشكال السلوك العدواني لدى طفل الروضة والتي تضمنت المحاور التالية: العدوان الجسدي واللفظي والرمزي، ثم اختبرت صدقها وثباتها للتطبيق، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وذلك لمناسبته لطبيعة البحث ووضعت مجموعة من الفروض اختبرت صدقها وأتت النتائج كما يلي:

1- أن أكثر أشكال السلوك العدواني انتشارا عند الأطفال: السلوك العدواني اللفظي ثم الجسدي ثم الرمزي.
2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في أشكال السلوك العدواني لدى طفل الروضة عمر (5-6) سنوات.

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أشكال السلوك العدواني تبعا لمتغير المتسوى التعليمي للأم.

ومنه جاءت إشكالية البحث على النحو التالي: " هل تؤثر الغيرة في ظهور السلوك العدواني لدى طفل الروضة؟ "

وتنبثق عنه التساؤلات التالية الجزئية:

- هل يترتب عن الغيرة سلوك عدواني لفظي؟
- هل يترتب عن الغيرة سلوك عدواني جسدي؟
- هل يترتب عن الغيرة سلوك عدواني انفعالي ؟

4- فرضية البحث:

تؤثر الغيرة في ظهور السلوك العدواني لدى طفل الروضة

الفرضيات الجزئية:

- يترتب عن الغيرة سلوك عدواني لفظي.
- يترتب عن الغيرة سلوك عدواني جسدي.
- يترتب عن الغيرة سلوك عدواني انفعالي.

5- أهداف البحـــث:

تهدف الدراسة إلى معرفة تأثير الغيرة في ظهور السلوك العدواني لدى طفل الروضة، ومعرفة ماذا يترتب عن الغيرة من سلوك عدواني لفظي أو جسدي أو انفعالي سلوكي، والكشف عن سبب تكرار السلوك العدواني.

6- التعاريف الإجرائية:

الغيرة: تقدر بالدرجة التي تحصل الطفل عليها بعد تمرير استمارة الغيرة لدى طفل الروضة من خلال الأم .

السلوك العدواني: نستدل عليه من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطفل بعد تمرير استمارة السلوك العدواني من خلال المعلمة.

طفل الروضة: هو الطفل الذي يرتاد روضة "البسملة" يبلغ من العمر "5 سنوات"، والذي نحن بصدد دراسته وهو محل الدراسة، والأخرى تبلغ من العمر "5 سنوات" وهي محل الدراسة.

الروضة: هي المؤسسة التربوية يلتحق بها الأطفال في سن الثانية إلى الخامسة من العمر، تساعد الأسر على تنشئة أطفالهم تنشئة سليمة.

الفصـل الثانـي
" الغــيرة "

تمهـيد

1- مفهوم الغيرة

2- تطور انفعال الغيرة

3- الغيرة عند طفل ما قبل المدرسة

4- أسباب الغيرة

5- مظاهر الغيرة

6- مخطط تحولات الغيرة

7- أنواع الغيرة

8- كيفية تعامل المدرسة مع غيرة الأطفال

9- تعديل سلوك الغيرة عند الطفل ومعالجته

10- الوقاية من آثار الغيرة

الخلاصة

تمهيد:

الغيرة هي حالة انفعالية يشعر بها الطفل وتظهر من خلال أفعال سلوكية يقوم بها، وعلى هذا الأساس سنتطرق في هذا الفصل إلى مفهوم الغيرة، الغيرة عند طفل ما قبل المدرسة، مظاهرها، أسبابها، أنواعها، كيفية تعامل المدرسة مع الغيرة والوقاية من آثارها.

1. تعريف الغيرة:

التعريف اللغوي: يَشْعُرُ بِالغَيْرَةِ عَلَى أَهْلِهِ : بِالْحَمِيَّةِ.
تَلْتَهِبُ نِيرَانُ الغَيْرَةِ فِي نَفْسِهِ : ما يَحُزُّ في نَفْسِ الْمُحِبِّ عِنْدَما يَلْمَسُ اِنْصِرافَ مَحْبوبِهِ عَنْهُ وَإِعْجابَ الأَغْيارِ بِهِ. (القاموس المحيط)

التعريف الاصطلاحي (النفسي): هي حالة انفعالية أو اضطراب انفعالي معقد ناتج من عدة مشاعر متداخلة كالخوف وحب التملك وعدم الرضا والغضب والحب يصحبها تغيرات فسيولوجية داخلية وخارجية يعانيها الطفل عند فقدان أمور اعتاد عليها عند دخول منافس جديد له.

الغيرة في علم النفس: هي مشاعر فطرية معقدة ومركبة في نفس الانسان، يصعب السيطرة عليها والتحكم فيها وتطورها يؤدي إلى اضطرابات نفسية تحرمه السلام الداخلي.

تعريف عريفج (2007): الغيرة انفعال مركب يظهر في الحالات التي يجد فيها الطفل من ينافسه على اجتذاب اهتمام من يتعلق بهم "الآباء أو المربين" وهذه الحالة تتضمن ما يلي:

- انزعاج الطفل الغيور من الطفل الآخر المنافس.
- انزعاج الطفل الغيور ممن يتعلق به لأنه سمح لاهتمامه بأن ينصرف بعيدا.
- شعور الطفل الغيران بالعجز عن المحافظة على استمرارية تملك من يتعلق به.
- شعور الطفل الغيور بالقلق والخوف من أن يتمكن منافسه من تهديد علاقته مع من يتعلق به، أو زعزعة مكانته عنده. (عريفج، 2007، ص164).

تعريف حمزة الجبالي (2008): هي ظاهرة طبيعية وإيجابية تؤدي إلى التنافس البناء لكن إذا زادت عن الحد فتكون ظاهرة مرضية ويكون لدى الطفل شعور مؤلم نتيجة الملل في الحصول على شيء ما. (الجبالي، 2005، ص30)

تعريف التونسي (2011): الغيرة ليست الرغبة في الحصول على شيء يملكه الشخص الآخر، بل هي القلق الذي ينتاب صاحبها من عدم حصوله على شيء ما، فهي تدور في القلق وعدم الطمأنينة في العلاقة

القائمة بين صاحبها والأشخاص الذي يهمه أمرهم، وهي تختلف عن الحسد من حيث كونه يتمنى زوال النعمة عن الآخرين. (التونسي، 2011، ص195)

2. تطور انفعال الغيرة:

تبدو الغيرة واضحة عند الرضيع إذا شاركه أحد في محبة والديه، وتأخذ الغيرة شكل العدوان كالضرب أو الصياح أو إحداث ضوضاء، أما في مرحلة الطفولة المبكرة فإذا اخطأ الوالدان في التمادي في توجيه كل اهتمامهما للمولود الجديد يسلك الطفل سلوكا يتصف "بالنكوص" Regression، مثلا يقوم بمص الإبهام أو العودة إلى الكلام الطفلي أو التبول، حيث يرى أن هذه الأفعال هي الأنماط السلوكية التي يقاوم بها أخوه الصغير في حين يعبر الطفل عن غيرته في مرحلة الطفولة المتأخرة بمظاهر سلوكية منها الضيق ممن يسبب له هذا الشعور أو الايقاع بالشخص الذي يغار منه، أو بالعدوان المباشر لإيقاع الأذى عليه. (صفوت، 2005، ص268)

3. الغيرة عند طفل ما قبل المدرسة:

الغيرة انفعال مركب ينشأ من تفاعل الإحباط والقلق والشعور بالنقص، والإحباط هو الشعور السلبي الذي يترتب عن الفشل في تحقيق الرغبة ويمتزج هذا الفشل بالقلق من فقدان حب الوالدين وعطفهما، وغالبا ما تثور الغيرة عندما يشعر الطفل أن مكانته عند والديه مهددة، أو أن حقا من حقوقه أو ما يعتقده حقا قد سلب منه وأعطى للآخر. (كفافي، النيال أحمد وسالم، 2008، ص246)

4. أسباب الغيرة:

- ميلاد طفل جديد في الأسرة: إن ميلاد طفل جديد في الأسرة يجعل الوالدان يحولان انتبهاهما من الطفل الأول إلى الثاني، مما يؤدي بالطفل الأول إلى الغيرة من الطفل الجديد، وقد يلجأ للاعتداء عليه.
- الغيرة من أحد الوالدين: كما هو في حالة عقدة أو ديب وعقدة الكترا، فقد يشعر الطفل بالقلق على نفسه وفقدان حب أمه ورعايتها له إذا ما شاهدها تظهر عناية زائدة بالأب، أو شاهد ما يدور بينهما من علاقات عاطفية.
- التمييز في المعاملة: تمييز أحد الإخوة عليه وذلك لذكائه أو جماله، أو غير ذلك من المميزات، ومحاولتهما إبراز هذه الفروق أمام الآخرين، كما أن تمييز الوالدين للذكور عن الإناث يولد لدى الذكور الغرور ويثير الغيرة لدى الإناث.

- سوء معاملة الوالدين للطفل وقسوتهما عليه: كالضرب والإذلال والتحقير، مما يؤدي إلى الشعور بالنقص والعجز وعدم القدرة على إثبات الذات كإخوته الذين لا ينالون المعاملة نفسها. (الميلادي، 2014، ص22)
- الشعور بالنقص: والذي يترافق أحيانا مع عدم القدرة على التغلب عليه، كنقص الجمال أو القدرات الجسمية أو الحسية، أو العقلية، أو نقص الممتلكات من ألعاب وثياب، مما يجعلهم ضعيفي الثقة بأنفسهم، نتيجة الشعور بالنقص، وهذا النوع هو أشد أنواع الغيرة عند الصغار والكبار.
- الغيرة عند الطفل الوحيد: هذا الطفل يكون محاطا بكل ضروب العناية والرعاية والاهتمام ويكون في الغالب أنانيا متعودا على الأخذ دون العطاء، فإذا خرج ليلعب مع رفاقه، فإنه يصطدم معهم لأنهم لا يسمحون له بأن يأخذ كل شيء دون أن يعطي ولا يسمحون له بالاعتداء دون أن يعتدى عليه، مما يجعله يصطدم بالواقع ويشعر بالخيبة، فالشعور بالغيرة عند الطفل الوحيد عند خروجه للمدرسة أو الحياة أقسى وأشد من الغيرة التي يشعر بيها في إطار أسرته. (أبو الهيجاء، 2008، ص126، 128)

5. مظاهر الغيرة:

- الغضب: حيث يظهر على شكل شتائم ومضايقات وتدمير وتخريب وعصيان نتيجة الشعور بالاحباط.
- الميل إلى الصمت: ويبدو على شكل إنطواء وخجل وسلبية، أو فقدان الشهية للطعام، والنكوص وغيرها.
- مظاهر نفسية: كالحزن واليأس والبكاء المتكرر ومص الأصابع وقضم الأظافر والعودة إلى لغة الأطفال الصغار، محاولة منه كسب عطف الآخرين.
- مظاهر جسمية: وتظهر على شكل صداع، والشعور بالتعب، وتمارض، وذلك لجذب انتباه الآخرين وربما تطور الأمر إلى تحول التوتر النفسي إلى توتر فيزيولوجي يتمثل في القيء والاضطرابات المعوية.
- الميل إلى التحايل: وذلك للحصول على ما فقده مثل تقبيل المولود الجديد للاحتفاظ بمركزه عند أمه. (بشناق، 2001، ص125)

وهناك من يقسم مظاهر الغيرة إلى نفسية وجسمية، وهذه المظاهر متداخلة ولا تتعارض مع بعضها البعض ولا تظهر منفصلة.

المظاهر النفسية للغيرة: من أهمها انخراط الطفل في أحلام مخيفة أو أحلام يقظة ترفع من شأن خياله حيث يظهر على الطفل الانطواء الشديد على النفس.

المظاهر الجسمية للغيرة: وتتمثل في احمرار الوجه وارتعاش اليدين، أو يعمد الطفل إلى الرفس بقدميه أو تمزيق ممتلكاته أو ممتلكات الآخرين وقد ينخرط في البكاء وامتناعه عن الطعام، و في بعض الحالات قد يؤذي نفسه بشكل مباشر مثل ضرب رأسه في الحائط. (نفلة، 2011، ص185، 186)

6. مخطط تحولات الغيرة:

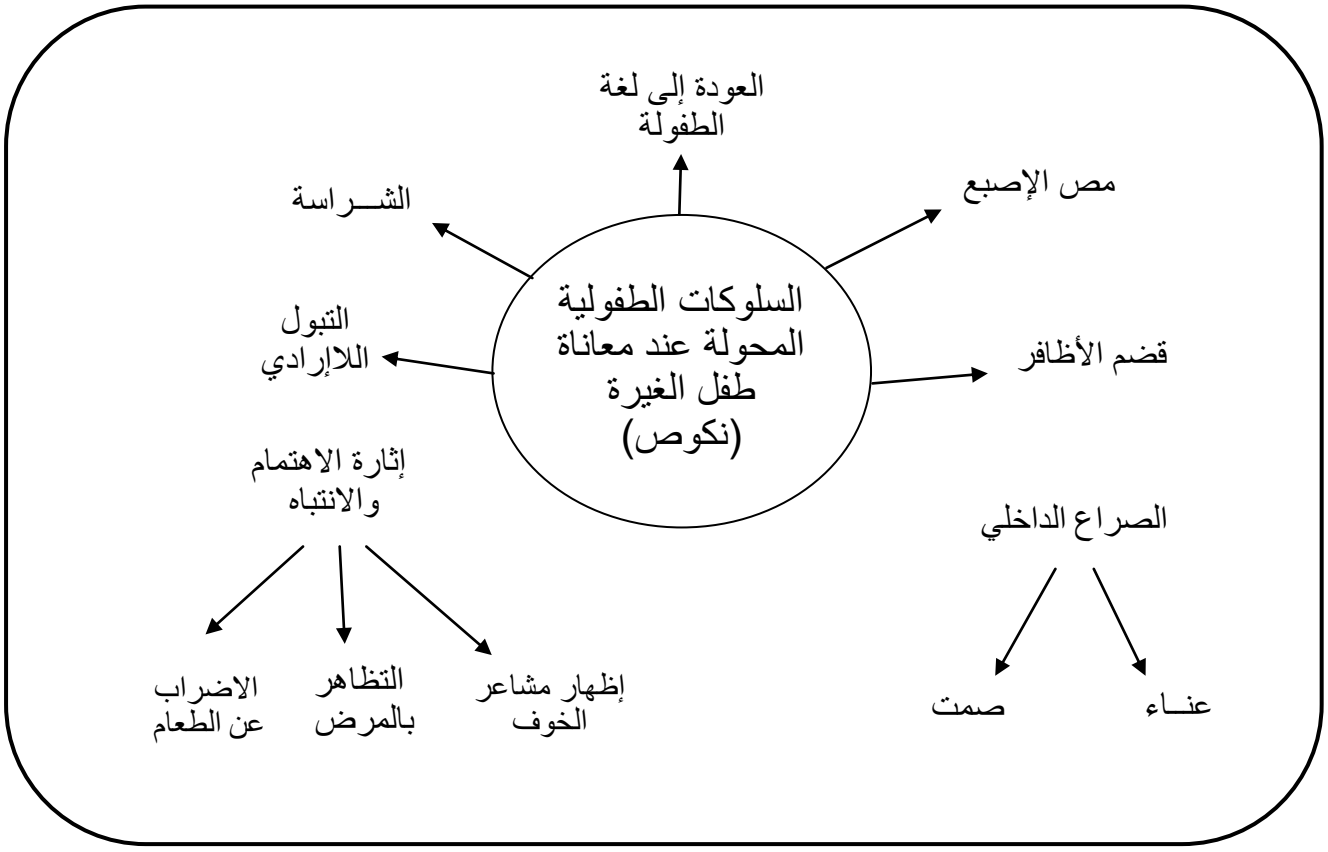

(قطامي، 2014، ص195)

7. أنواع الغيرة:

الغيرة نوعان، إما طبيعية محمودة وإما سلبية مذمومة.

الغير المذمومة هي حالة الاستياء التي يشعر بها الفرد تجاه موقف معين لاعتقاده بالخسارة لحق يملكه أو امتياز حصل عليه، والغيور صيغة مبالغة أي كثير الغيرة ونقول ولد غيور أيضا، بنت غيورة، وعليه فالغيرة هي انزعاج من مشاركة الغير في حق من الحقوق.

والغيرة في محلها صفة حسنة ودليل شدة المحبة كالغيرة على الوطن والأهل وغير الطفل على مكانه ومقتنياته لأن الغيرة عند الأطفال غريزة وطبيعة، فعلى المربيين ملاطفتهم منعا للنزاع والصراع، كما ينبغي استغلال الغيرة لأداء محاسن الأعمال كالمحافظة على سلامة ممتلكاتنا ونظافة الممتلكات العامة.

في حين أن الغيرة المحمودة تتمثل في المنافسة عند الطفل عندما يبادر في تجويد عمله كي يتفوق ويتميز عن الأقران، فهي محمودة عندما تقترن بالتعاون والتواضع والحب.

إن قصة سيدنا يوسف عليه السلام تكشف لنا أنواع الغيرة، فقد تكون فردية وقد تكون جماعية، قال الله تعالى على لسان إخوة يوسف: " **إِذْ قَالُوا لَيُوسفُ وأَخوه أَحَبُّ إلى أَبينَا مِنّا وَنَحنُ عُصبَةٌ إِنَّ أَبَانا لَفي ضَلالٍ مُبينٍ" (سورة يوسف، الآية 08).**

ونستنتج من الآية الكريمة أن الغيرة الجماعية من أشد أنواع الغيرة خطورة، وأن الغيور يلوم غيره وأن الغيرة تولد الكذب والغرور وضعف التفكير. (الكندري، 2011، ص8)

8. كيفية تعامل المُدَرِسَة مع غيرة الأطفال:

- التوسط في تكريم المتفوقين وإعطاء الهدايا كي لا تثير مشاعر الغرور والغيرة، فالمبالغة سبب معظم النقم.
- تدريب الطفل على اللعب الجماعي وتعويده على التعاون والمشاركة وأنه متميز. (بشناق، 2001، ص126)
- رواية قصص تقرب مفهوم المشاركة مع الإخوة والأخوات والأصدقاء مع بيان دورهم في مساعدته وسعادته.
- تشجيع الطفل على ممارسة هواياته واكتشاف ذاته من أجل تطوير الذات، فيحب الإنسان أن يتفوق على نفسه.
- ترك المفاضلة وتحاشي المقارنات إذا كانت تؤدي للمفاسد، "أنت أفضل من فلان" فكل طفل مسخر لما خلق له، وعليه أن يستبق الخيرات ويبذل الأسباب.

- تحويل الحالات المتعسرة إلى الأخصائية لمعالجتها. (الكندري، 2011، ص9)

9. تعديل سلوك الغيرة عند الأطفال ومعالجته:

ينبغي اتباع الأساليب التالية:

- ← المساواة بين الأخوة وحسن المعاملة، وعدم التدليل الزائد.
- ← هدوء الأجواء الأسرية والبعد عن المشاكل والخلافات.
- ← مراعاة مبدأ الفروق بين الأطفال وتقدير كل طفل على حدا، وعدم المقارنة أو المفاضلة بين الأخ والأخ.
- ← عدم إتاحة الفرصة للطفل بالتعلق الشديد بهما وترك العلاقة بالطفل طيبة جدا وعادية غير مبالغ فيها. (الجبالي، 2015، ص33)

كما يمكن قبول الغيرة إذا كانت في الطبيعي المعقول ولكن عند وصولها للحد الأكبر والسلبي بالضرب والتخريب والضوضاء المستمر فلا بد من علاجها بعدة طرق منها:

- ← الابتعاد عن التدليل المفرط قدر الامكان.
- ← وجوب العدل بين جميع الإخوة.
- ← الابتعاد عن التمييز والتفرقة بين الأخوات.
- ← محاولة تخفيف تعلق الطفل بالأب والأم قدر المستطاع.
- ← وجوب الحكمة من خلال إظهار اهتمام متساوي بين الطفلين.
- ← المحاولة الدائمة لدفع الطفل للجوانب الإيجابية.
- ← الابتعاد عن المقارنة في الدراسة.
- ← محاولة تعزيز نقاط القوة عند الطفل وتشجيعه.
- ← ضرورة تعزيز السلوك التعاوني لدى الطفل.
- ← ضرورة إظهار الأهل مدى حبهم للطفل والاهتمام به . (مقال الغيرة عند الأطفال أسبابها وعلاجها، 17 أوت 2020) Dr. Rahma h21/00 www.ananommy.com

10. الوقاية من آثار الغيرة:

من أجل الوقاية من الغيرة وأثارها يجب اتخاذ الإجراءات التالية:

- التعرف على أسبابها وعلاجها.
- إشعار الطفل بقيمته ومكانته في الأسرة والمدرسة.
- تعويد الطفل على أن يشاركه غيره في حب الآخرين.

- تعليم الطفل على أن الحياة أخذ وعطاء منذ الصغر.
- تعويد الطفل على المنافسة الشريفة بروح رياضية اتجاه الآخرين.
- بعث الثقة في نفس الطفل وتخفيف حدة الشعور بالنقص أو العجز عنده.
- توفير العلاقات القائمة على أساس المساواة والعدل، دون تمييز أو تفضيل على الآخر.(عريفج،2007، ص166).

11. الخلاصة:

مما سبق يمكننا أن نخلص إلى أن الغيرة حالة انفعالية يشعر بها الفرد ويحاول إخفاءها ولا تظهر إلا في الأفعال السلوكية التي يقوم بها قصد التعبير عنها، إذ تعتبر العامل المشترك في الكثير من المشاكل النفسية عند الأطفال، و خاصة الغيرة عند الطفل ما قبل المدرسة التي تعتبر شيئ طبيعي بالنسبة لهذا العمر و لكن قد تؤدي بالطفل إلى اقتراف أي نوع من السلوكات العدوانية في حق أخيه أو زميله .حيث أصبحت الغيرة عادة من عادات السلوك عند الأطفال خاصة في المرحلة العمرية الأولى تظهر بصورة متكررة في الأسرة والروضة نظرا إلى تعدد أسبابها و اختلاف أنواعها. و اضافة الى مظاهرها التي تختلف من طفل لاخر حيث تنوعت المقاربات في تعديل سلوك الغيرة و لهذا فلا بد للأولياء والمربين من التعامل مع غيرة الطفل وذلك من خلال التعرف على أسبابها وعلاجها دون أن ننسى أن نشعِر الطفل بقيمته سواءً في الأسرة أو في الروضة.

الفصل الثالث
" السلوك العدواني عند الطفل "

تمهيد

1- مفهوم السلوك

2- مفهوم العدوانية

3- مفهوم السلوك العدواني

4- النظريات المفسرة للعدوان

5- تعريف المشكلات النفسية والسلوكية

6- تصنيف المشكلات السلوكية

7- سيمات الطفل العدواني

8- أسباب السلوك العدواني

9- تصنيف أشكال الأسلوب العدواني

10- أنواع السلوك العدواني

11- قياس وتشخيص السلوك العدواني

12- علاج السلوك العدواني

الخلاصة

تمهـــيد:

يعد السلوك العدواني من الاضطرابات السلوكية الشائعة عند الطفل فيعبر عنه بأي رد فعل يهدف إلى إيقاع الأذى أو الألم بالذات أو بالآخرين.

ومن هذا الفصل سأتناول مفهوم السلوك، العدوانية ومفهوم السلوك العدواني، النظريات المفسرة للعدوان، أسبابه وأشكاله، وطرق وأساليب علاجه.

1. مفهوم السلوك:

كلمة سلوك بمعناها العام تتضمن كل نشاط يقوم به الكائن الحي وكذلك كل حركة تصدر عن الأشياء فبحث الحيوان عن الطعام نوع من السلوك وانشغال الطفل في اللعب نوع آخر من السلوك. (خالد، 2009، ص5)

2. مفهوم العدوانية:

هي رد فعل طبيعي لدى الطفل لحماية نفسه، وسعادته وفرديته، فهو استجابة طبيعية لمواقف الاحباط، ويعد شرطا للنمو. إن العدوانية سلوك متعلم مكتسب من خلال الملاحظة والتقليد، فمصطلح العدوانية يتضمن ثلاثة مفاهيم أساسية هي: العدوان: ويقصد به الهجوم الصريح على الغير أو الذات، ويأخذ الشكل الجسدي أو اللفظي، العدوانية: ويقصد بها ما يحرك العدوان وينشطه ويتضمن الغضب والكراهية والحقد وهو ما يسمى بالعدوان المضمر أو الخفي.

النزعة العدوانية: ويقصد بها ما يوجه العدائية أي أنه حلقة تربط بين العدائية كمحرك والعدوانية كسلوك فعلي. (موسى، 2015، ص70)

3. مفهوم السلوك العدواني:

هو أي سلوك يعبر عنه بأي رد فعل يهدف إلى إيقاع الأذى أو الألم بالذات أو بالآخرين، أو إلى تخريب ممتلكات الذات أو ممتلكات الآخرين، فالعدوان سلوك وليس انفعال أو حاجة أو دافع، حيث أشار كل من (ميلر ودنفر) إلى أن هناك خمسة محكات أساسية نستطيع من خلالها تعريف العدوانية وتحديدها وهذه المحكات هي:

1. نمط السلوك
2. شدة السلوك
3. درجة الألم أو التلف الحاصل
4. خصائص المعتدي
5. نوايا المعتدي (الختاتنة، 2013، ص161)

أما سيزر (SEASAR) يعرف العدوان على أنه استجابة انفعالية متعلمة تتحول مع نمو الطفل وبخاصة في سنته الثانية إلى عدوان وظيفي لارتباطها ارتباطا شرطيا بإشباع الحاجات.

في حين يعرف كيلي (KELLEY) العدوان على أنه السلوك الذي ينشأ عن حالة عدم ملائمة الخبرات السابقة للفرد مع الخبرات والحوادث الحالية، وإذا دامت هذه الحالة فإنه يتكون لدى الفرد إحباط ينتج من جرائه سلوكات عدوانية من شأنها أن تحدث تغيرات في الواقع حتى تصبح ملائمة للخبرات والمفاهيم التي لدى الفرد. (خالد، 2009، ص8)

ويرى فيشباخ (Feshbach) أن العدوان هو كل سلوك ينتج عنه إيذاء لشخص آخر أو اتلاف لشي ما، وبالتالي فالسلوك التخريبي هو شكل من أشكال العدوان الموجه نحو الأشياء. (جابر وآخرون، 1988، ص100)

ويعد العدوان حسب ألبرت باندورا (Bandura) سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية أو مكروهة أو إلى السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين، وهذا السلوك يعرف اجتماعيا على أنه عدواني. (خالد، 2009، ص9)

4- النظريات المفسرة للعدوان:

1. نظرية الإحباط:

ظهرت هذه النظرية على يد مجموعة من علماء النفس والاجتماع وعلى وجه التحديد على يد كل من دولارد وميللر وبوب وسيزر (1939) على أساس أن العدوان دائما كون نتيجة الإحباط أي حتمية أن يكون دافع العدوان نتيجة الإحباط بمعنى أن الإحباط يؤدي إلى العدوان.

كما توصل رواد هذه النظرية إلى بعض الاستجابات من دراستهم عن العلاقة بين الإحباط والعدوان، والتي يمكن اعتبارها بمثابة الأسس النفسية المحددة لهذه العلاقة وهي:

- تختلف شدة الرغبة في السلوك العدواني باختلاف شدة الإحباط الذي يواجهه الفرد.

- تزداد شدة الرغبة في العمل العدائي ضد ما يدركه الفرد على أنه مصدر لإحباطه، ويقل ميله الفرد للأعمال غير العدائية.
- يعتبر كف السلوك العدائي في المواقف الإحباطية بمثابة إحباط آخر يؤدي إلى ازدياد ميل الفرد للسلوك العدائي.

وبالتالي نستنتج أن جوهر هذه النظرية يتمثل في أن :

كل الإحباطات تزيد من احتمالات رد الفعل العدائي، وأن كل عدوان يفترض وجود إحباط سابق. (إسماعيلي يامنة، إسماعيلي ياسين، 2019، ص101) https://books.google.dz

2. نظرية التعلم الاجتماعي:

تفترض هذه النظرية أن السلوك العدواني يمكن أن نتعلمه من خلال ملاحظة الطفل لنماذج موجودة في البيئة المحيطة به، ممن يمارسون السلوك العدواني من خلال الخبرة المباشرة التي بموجبها تعزز الطفل للرد بأسلوب عدواني عندما يحبط أو يغضب ليلفت انتباه الوالدين أو المعلمين أو الآخرين كما أن زيادة العقاب يؤدي إلى زيادة العنف.

ويرى الكثير من علماء النفس أمثال "سكينر وولترز وباندورا" أن العدوان سلوك متعلم في أغلب الأحيان، حيث يتعلم الإنسان الكثير من الأنماط السلوكية عن طريق مشاهدتها عند الآخرين. (العقاد، 2001، ص115)

3. نظرية التحليل النفسي:

يعتبر فرويد (Freud) أول من قدم هذه النظرية وهو يرى أن العدوانية واحدة من الغرائز الأولية. فالعدوانية الطبيعية لدى الفرد ضد ذاته يمكن أن تتجه ضد العالم الخارجي.

"فالتا ناتوس" Thanatos هي غريزة الموت وكل ما يدخل تحت فكرة تدمير الذات داخل أنفسنا، فالفرد يحمي نفسه من تدمير الذات عن طريق البحث عن قنوات خارجية للعدوان، وتبعا لهذه النظرية فالسلوك العدواني يتبع إما عن غريزة الموت أو الجنس، طاقة البحث عن المتعة أو من كليتهما معا، و"الهو" مخزن اللاشعور للطاقة النفسية والدوافع البدنية، فهو ذلك الجزء من الجهاز النفسي الذي يضم العدوان.

ويرى فرويد أن السلوك العدواني فطري يولد مع الطفل، واعتبره أحد المكونات الأساسية للغريزة الجنسية حيث أشار إلى 4 أقطاب تنشط في محتوى اللاشعور وهي "الحياة، الجنس، الموت والعدوان"،

ومن ثم زعمت هذه المدرسة أن الميل إلى العدوان على النفس أو على الآخرين من مكونات اللاشعور عند الطفل ويؤثر ذلك على سلوكهم. (كريمان، 2006، ص127-128)

وفي هذا السياق يمكن القول أن فرويد يرى أن العدوان ينبع من غريزتين متعارضتين هما: الموت والحياة، وأن العدوان بمثابة عملية دفع غريزة الموت من الخارج وأدى ذلك إلى تدمير الذات، وعليه قد اعتبر العدوان دافعا فطريا بدلا من كونه نتيجة أو حدثا لجلب اللذة. (دحلان، 2003، ص53)

4. النظرية السلوكية:

ترى هذه النظرية أن السلوك العدائي ككل مركبات السلوك الأخرى، هو سلوك ممكن تعلمه، فالسيرورات المنتظمة في تعلم العداء مشابهة لسيرورات تعلم أغلب السلوكات الإجتماعية.

بالنسبة لباندورا (Bandura) فإنه يرى كأي سلوك اجتماعي، فإن السلوك العدواني متعلم وفق الخبرات المعاملة المباشرة كانت أو غير مباشرة، تعزيزات إيجابية أو سلبية. (ابريدم، 2017، ص9).

كما ترى أن السلوك العدواني هو سلوك تتعلمه العضوية، فإذا ضرب الولد شقيقه مثلا وحصل على ما يريد فإنه سوف يكرر سلوكه العداوني هذا مرة أخرى، فالعنف لا يورث وإنما يكتسب ويتعلمه الفرد او يعايشه من خلال حياته وخاصة في الطفولة. (كتاتنة، 2013، ص164)

5- تعريف المشكلات النفسية والسلوكية:

يمكن تعريف المشكلات النفسية السلوكية بتحليل هذا المفهوم، فالمشكلة هي موقف معقد يحتاج إلى حل أو كلمة نفسية تعني بجوانب شخصيته داخلية، بينما سلوكية تعني المظهر الخارجي للشخصية وبالتالي يمكن تعريف المشكلات النفسية والسلوكية: بأنها مجموعة من العقبات أو المواقف المحبطة التي تحول بين الفرد وبين إشباع احتياجاته النفسية، وهو ما يؤدي إلى ظهور جملة من الاضطرابات والانحرافات السلوكية كالعدوان والعنف والغضب والكذب. (العيوني، 1993، ص75)

6- تصنيف المشكلات السلوكية:

قد صنف العلماء المشكلات السلوكية التي تصدر عن الطفل كما يلي:

1. **الاضطرابات السلوكية الخفيفة:** حيث توجد المشكلات السلوكية من النوع الخفيف يمكن تشخيصها بوضوح وتسبب الأذى قليلا للآخرين.
2. **الاضطرابات السلوكية المتوسطة:** حيث تتراوح هذه المشكلات بين الخفيفة والشديدة وهي أكثر إيذاء للآخرين عما سبقها من مشكلات.

3. **الاضطرابات السلوكية الشديدة:** حيث توجد مشكلات سلوكية عديدة، وتسبب إيذاء شديد للآخرين مثل اصابات جسمية خطيرة أو انتهاكات شديدة للقوانين. (رضوان، 2009، ص126)

أما تصنيف الاضطرابات والمشكلات النفسية والسلوكية حسب DSM3: وفق لما ورد في الدليل الاحصائي لDSM3, R1987 فقد تم التصنيف للمشكلات النفسية والسلوكية كالتالي:

- المشكلات المتعلقة بالنمو: التخلف العقلي أو الدراسي، مشكلات النمو اللغوي، صعوبات التعلم.
- المشكلات المتعلقة باضطراب السلوك: النشاط الحركي الزائد، العدوان، تشتت الانتباه، التخريب، الجنوح، الكذب، الانحرافات الجنسية.
- مشكلات القلق: قلق الانفصال، قلق اجتماعي، تجنب.
- الاضطرابات المرتبطة بسلوك الأكل والطعام: الهزال أو النحافة المرضية، النهم، السمنة، التهام المواد الضارة.
- اللوازم الحركية: نتف الشعر، مص الأصابع، قضم الأظافر.
- اضطرابات الكلام واللغة: التعثلم، البكم، الحبسة الصوتية.

7- سمات الطفل العدواني:

يتسم الطفل العدواني بمجموعة من السمات نذكر منها:

- عنف كلامي مبالغ فيه والتلفظ بعبارات الشتم والسب.
- الصراخ.
- عدم القدرة على التركيز.
- عصبية زائدة.
- عدم المبالاة.
- مخاوف غير مبررة.
- مشاكل انضباطية.
- السرقة والكذب (أبو أسعد، 2009، ص95)

أما في رياض الأطفال فنجد الطفل العدواني يتميز ب:

- العناد والتحدي.
- الإيماءات والحركات التي يقوم بها التلميذ والتي تبطن داخلها سلوكا عدوانيا.
- تخريب أثاث الروضة من طاولة ومقاعد.

- الاحتكاك بالمعلمة وعدم احترامها.
- إحداث الفوضى في القسم من خلال الضحك والكلام وعدم الانتباه.
- الاستيلاء على ممتلكات الآخرين.
- الكتابة على الجدران أو مقاعد الدراسة.
- التدافع أثناء الخروج من القسم إلى الساحة. (عزالدين، 2010، ص26)

8- أسباب السلوك العدواني:

- **أسباب بيولوجية:** إن تكرار السلوك العدواني ينتقل من جيل لآخر، وهذا يعني أن الأبناء الذين يكون آبائهم عدوانيين هم أكثر عرضة ليكونوا عدوانيين، ولقد تم التأكد عن دور الوراثة من خلال إجراء مقارنة بين التوائم الحقيقيين والغير حقيقيين لمعرفة ما إذا كان السلوك العدواني هو نفسه لدى الفئة الأولى لكونها لها نفس الترتيب الجيني وكذلك بالمقارنة بين الأطفال مع آبائهم البيولوجيين ونفس الأطفال مع أبنائهم بالتبني، وأن وجود اختلال على مستوى مناطق الدماغ التي تتحكم في سلوك الفرد يمكن أن تؤدي إلى سلوك عدواني، فحدوث إصابات على مستوى الفص الجبهي يولد العدوانية ويخفض من الإحساس بالذات.
(Luc Bédard et al, 2006, p255)
- **أسباب اجتماعية:** في حالة انفصال الوالدين أو مجرد هجران أحدهما للآخر أو كون أحد أفراد الأسرة شخصيا مضادا للمجتمع، أو كان أحدهما مريضا نفسيا أو معاناة الأسرة من فقر وزيادة عددها، كما أن ضعف الرقابة الوالدية للأبناء ونقص التنظيم وممارسة التربية القاسية التي تقهر الطفل تنمي العدوان لديه. (أبو قورة، 1996، ص78، 79)
- **أسباب نفسية:** يعتبر الحرمان من بين أحد العوامل المؤدية إلى السلوك العدواني فهو يعتبر رد فعل يؤدي به للتعويض عنه من خلال السلوكيات العدوانية، وقد بينت الدراسات أن الحرمان يؤثر على الطفل في تكوين علاقات حميمية مع الآخرين، وأن أغلب العدوانيين كانوا يعانون من الحرمان العاطفي بالإضافة إلى الاحباط الذي يعتبر أحد العوامل الرئيسية للسلوك العدواني الذي يعيق هدف الفرد وهذا ما يثير لديه الغضب مما يدفعه إلى القيام بسلوكات عدوانية وكذلك الشعور الفرد بالنقص باعتباره حالة انفعالية تكون دائما ناجمة عن الخوف المرتبط بالتربية التسلطية الاضطهادية ويمثل الشعور بالنقص فقدان جانب مهم من الناحية العاطفية وبالتالي يؤدي إلى انطواء ومنه إلى استجابة عدوانية اتجاه من يشعر نحوهم بالنقص دون أن ننسى الغيرة التي يشعر بها الطفل وتظهر في النقد والعصيان في أشكال الانطواء والانعزال، كما تظهر في شكل اعتداء أو ضرب وهي مظاهر للسلوك العدواني. (بولسنان، 2013، ص284)

- **أسباب السلوك العدواني في الروضة:**

← قلة العدل في معاملة الطفل في الروضة.

← ازدحام الصفوف والأقسام بأعداد كبيرة من الأطفال.

← شعور الطفل بكراهية للمعلمة أو للمربية له.

← تأكد الطفل من عدم عقابه من قبل أي فرد في الروضة. (الفسفوس، 2006، ص40)

← ضعف الارشاد والتوجيه.

← عدم وقلة مراقبة ومتابعة الأطفال داخل الروضة.

9- تصنيف أشكال السلوك العدواني:

حسب الأسلوب:

- عدوان لفظي (oral) عندما يبدأ الطفل الكلام فقد يظهر نزوعه نحو العنف بصورة الصياح أو القول والكلام، أو يرتبط السلوك العنيف مع القول البذيء الذي غالبا ما يشمل السب أو الشتم واستخدام كلمات أو جمل التهديد.
- عدوان تعبيري "إشاري" (signal): يستخدم بعض الأطفال الاشارات مثل: إخراج اللسان أو حركة قبضة اليد على اليد الأخرى المنبسطة، وربما استخدام البصاق وغيره.
- عدوان جسدي (physical): يستفيد بعض الأطفال من قوة أجسادهم، وضخامتها في إلقاء أنفسهم أو صدم أنفسهم ببعض الأطفال، ويستخدم البعض يديه كأدوات فاعلة في السلوك العدواني، وقد يكون للأظافر أو الأرجل أو الأسنان أدوار مفيدة للغاية في كسب المعركة. (الشربيني، 2012، ص125)

حسب الغرض:

- عدوان وسيلي "دفاعي": (instrumental) عندما يسلك الطفل بطريقة عدوانية وسيلية يكون لديه هدف معين.
- عدوان الخلاف والمنافسة (Disagreement 8 competition): غالبا ما يكون السلوك العدواني في حالة عابرة في سلوك الأطفال، نتيجة الخلاف أثناء اللعب أو المنافسة والغيرة والتحدي أثناء الدراسة وبعض المواقف الاجتماعية، وعادة ما تنتهي نوبة العدوان بالغضب والتباعد بين الطفلين.

حسب الوجهة: (الاستقبال)

- عدوان مباشر (direct): يقال للعدوان أنه مباشر إذا وجهه الطفل مباشرة إلى الشخص مصدر الاحباط، وذلك باستخدام القوة الجسمية أو التعبيرات اللفظية.
- عدوان غير مباشر (indirect): ربما يفشل الطفل في توجيه العدوان مباشرة إلى مصدره الأصلي، خوفا من العقاب أونتيجة الإحساس بعدم الندية، فيحوله إلى شخص آخر أو شيء آخر تربطه صلة بالمصدر الأصلي. (بشناق، 2001، ص230)

10- أنواع السلوك العدواني:

العدوان الفردي: وقد يستهدف الطفل في عدوانه إيذاء شخص معين بذاته ربما قد يكون صديقا له أو شقيقه، أو أي طرف آخر يعنيه.

العدوان الجماعي: وقد يوجه الطفل سلوكه العدواني ضد شخص أو أكثر كأن يوجد عدوانه على مجموعة من الأطفال ينهمكون في نشاط معين ويحاولون استبعاد هذا الطفل من بينهم، فيتقرب منهم ويوجه عدوانه ضدهم، وقد يوجه الطفل عدوانه أيضا على الممتلكات أو أشخاص عدة، وربما يشترك في ذلك الطفل واحد أو أكثر في توجيه العدوان ضد شخص واحد أو أشخاص عدة، أ و ممتلكات

العدوان نحو الذات: وقد يوجه الطف سلوكه العدواني نحو ذاته وغالبا ما يكون الطفل الذي يحدث مثل هذا السلوك مضطربا سلوكيا، ومثل هذا السلوك يهدف إلى إيذاء الشخص نفسه الذي يحدث السلوك العدواني، كأن يمزق الطفل ملابسه، أو كتبه أو دفاتره، أو لطم الوجه أو شد الشعر أو ضرب الرأس بالحائط. (ملحم، 2009، ص255)

11- قياس و تشخيص السلوك العدواني:

نعتبر عملية قياس السلوك العدواني من بين الصعوبات التي يواجهها المهتمون بدراسة هذا السلوك، وذلك لأنه معقد لدرجة كبيرة فطرق القياس المختلفة، ومن طرق قياس السلوك العدواني:

- الملاحظة المباشرة والتي تعتبر وسيلة هامة وتحتاج إلى تدريب، وقد تتم الملاحظة في البيت أو القسم أو ساحة المدرسة، كذلك يمكن قياس السلوك العدواني من خلال تحديد النتائج المترتبة عليه، ويتم تحديد السلوك العدواني عن طريق الأشخاص المعتدى عليهم أو الممتلكات المستهدفة من ذلك الفعل، كذلك من خلال التقارير الذاتية التي يقوم الفرد بتقييم مستوى السلوك العدواني الذي يصدر منه، ومن خلال المتابعة الذاتية التي يقوم فيها بمتابعة السلوك العدواني وتدوين

البيانات فيما يتعلق بالمواقف التي تثير غضبه، وطريقة استجابته للموقف، ومن مميزات هذه الطريقة مساعدة الشخص على الوعي بسلوكه والعوامل المرتبطة به، وأخيرا مقاييس التقدير حيث يقوم المعلمون أو المعالجون أو الآباء بتقييم مستوى السلوك لدى الطفل من خلال قوائم سلوكية محددة، وتعتبر مقاييس التقدير من أكثر الطرق وأشهرها في قياس السلوك العدواني لدى الأطفال. (يحيى، 2000، ص190)

12- علاج السلوك العدواني:

علاج السلوك العدواني للأطفال يجب أن يشمل دراسة الحالة والبيئة المحيطة به والتي تتمثل في الأسرة والمدرسة، جماعة القران، والبحث عن الأسباب التي تقود إلى العدوان لدى الطفل، وفي علاج السلوك يمكن استخدام أكثر من أسلوب في التفاعل مع العدوان تتمثل في:

1. **العلاج السلوكي:** يقوم هذا العلاج على إحداث تغيرات في بيئة الفرد التي تتمثل في الأسرة والمدرسة والوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه الطفل العدواني ويركز العلاج السلوكي على خلق الجو الذي يمنع النزاع ويثير السلوك العدواني وذلك بتوظيف برامج التعديل السلوكي المناسبة التي تعتمد على الأساليب المتعددة منها:
   - التعزيز التفاضلي.
   - التدعيم السلبي.
   - التدعيم الإيجابي.
   - التدريب على مهارات الاسترخاء.
   - التدريب على سجلات مراقبة الذات.
   - التدريب على تأكيد الذات.
   - التصحيح الزائد للسلوك العدواني ويتم هذا من خلال:

- الطلب من الطفل إعادة ممتلكات الآخرين والاعتذار لهم.
- الطلب من الطفل السماح والصفح عن الآخرين.
- التحذير اللفظي للطفل بضرورة عدم تكرار مثل هذا السلوك.

2. **العلاج الأسري:** يهدف هذا العلاج إلى مواجهة السلوك العدواني إلى تدريب الآباء على الأساليب السوية في معاملة الأبناء وإرشادهم لأساليب التعامل الأسري من خلال:

- توفير الجو العائلي الهادئ الذي يسوده الحب والتفاهم والتعاون والثقة المتبادلة والاحترام بين الجميع.

- يجب على الآباء شغل أوقات الفراغ لدى أبنائهم باللعب والرياضة ليتعلموا الأخذ والعطاء ويستنفذوا الطاقة الجسمية الزائدة.
- تربية الطفل على القيم والوازع الديني لدى الأبناء وبيان مساوئ السلوك العدواني وآثاره.

3. **العلاج النفسي:** ترى نظرية التحليل النفسي عدم إمكانية ضبط أو تغيير الدافع العدواني لدى الأفراد ولكم يمكن تعليمهم تحويل هذه الطاقة وتفريغها في أنشطة اجتماعية مقبولة، وعليه يمكن استخدام اللعب والرسوم والكتابة والتمارين الرياضية والموسيقى وغيرها من الأنشطة المحببة الأخرى. (الزغول، 2006، ص172)

أما حسب (مرسي، 1998) أن العلاج النفسي يكون بتجنب الطفل أسباب الانفعال من الأساس والتي تسبب نوعا من الإحباط والحط من قيمته كعدم مقارنته بغيره من الأطفال وإشعاره بذاته وتقديره واحترامه. (مزوز، 2017، 2018، ص69)

4. **العلاج من خلال النمذجة ولعب الأدوار :** وفي هذا النوع يتم تعريض الطفل إلى نوعين من النماذج احداهما يمارس سلوكات عدوانية تعاقب عليها بشدة وأخرى تمارس سلوكات اجتماعيات وتعزز عليها والهدف من ذلك هو كف السلوك العدواني وتشجيع السلوك الاجتماعي لدى الطفل، كما يمكن تعزيز الطفل وتشجيعه على لعب الأدوار، استجابات غير عدوانية. (الزغول، 2006، ص171)

إضافة إلى إجراءات أخرى يمكن اتباعها مثل:

- تدريب الطفل على مهارات السلوك الاجتماعي بشكل تدريجي وتقليل درجة الحساسية نحو المواقف التي تثير الغضب لديه.
- إحاطة الطفل بالعطف والحب والحنان وإشعاره بالدفء والأمان .
- تقليل مشاهدة الطفل لبرامج وأفلام العنف المعروضة على التلفاز .
- يجب على الآباء أن يكونوا قدوة حسنة أمام الأطفال من حيث عدم إظهار مشاعر الغضب والعدوان وتجنب الشجار أمامهم. (الزغول، 2006، ص173)

الخلاصة:

مما سبق نستنتج أن السلوك العدواني يعبر عنه بأي رد فعل يهدف إلى إيقاع الأذى بالآخر إذ يعتبر من بين المشكلات النفسية و السلوكية كما انه نوع من أنواع السلوك الاجتماعي يهدف إلى تحقيق الرغبة والسيطرة قصد إيذاء الآخر حيث تعددت النظريات المفسرة له و اختلاف أشكاله و أنواعه إضافة إلى تنوع اسباب حدوثه منها البيولوجية إجتماعية و نفسية كما تم ذكر في هذا الفصل اهم السمات التي يتميز بها الطفل العدواني من قوة جسدية أو لفظية أو رمزية وهذا السلوك العدواني يتجلى عند الأطفال بشكل واضح في الروضة الا ان عملية قياس و تشخيص السلوك العدواني معقدة و من بين طرق قياسه الملاحظة المباشرة حيت تنوعت المقاربات العلاجية للسلوك العدواني منها النفسية و الأسرية والسلوكي.

الفصل الرابع

" طـفل الروضــة "

تمهيد

1. مفهوم الطفولة
2. مراحل نمو الطفل
3. خصائص نمو الطفل
4. حاجات طفل الروضة
5. مفهــوم الـــروضـة
6. أهداف الروضة
7. خصائص معلمة الروضة
8. أهمية دراسة مشكلات الأطفال السلوكية
9. دور معلمة الروضة في لعب الأطفال

الخلاصة

تمهيد:

تعد رياض الأطفال القاعدة الأساسية لمراحل التعليم المختلفة، إذ تتجلى مرحلة الطفولة التي تعتبر من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته.

ومن هذا الأساس سنتطرق في هذا الفصل إلى كل من مفهوم الطفولة، خصائصها، حاجات الطفل الأساسية إضافة إلى مفهوم الروضة، أهدافها، خصائص معلمة الروضة.

1. **الطفولة:** هي مرحلة من أهم مراحل النمو وتكوين شخصية الفرد، فيها يصل إلى درجة معينة من حيث القدرة على تحقيق التوافق والاستقرار والاستمتاع بأوجه الحياة المختلفة. (محامدة، 2005، ص49)

مفهوم الطفولة: تعرف الطفولة بأنها عملية نمو الطفل منذ لحظة ولادته إلى سن بلوغه أي 12 سنة، تتضمن الطفولة مراحل معقدة من التعلم والمحفزات حيث يتكيف الطفل مع العالم الذي يحيط به.

تنقسم الطفولة إلى مرحلتين أساسيتين: الطفولة المبكرة أي منذ الولادة إلى سن سنوات، والمرحلة الثانية من 6 إلى 12 سنة، وتحدث خلال هاتين المرحلتين تغيرات متعددة فسيولوجيا وعاطفيا ولغويا ونفسيا، حسب نسق تطور الطفل.

الطفولة المبكرة تنقسم بدورها إلى مرحلتين: الأولى من الولادة إلى سن 3 سنوات، ومن خلال هذه المرحلة يبدأ الطفل في اكتساب المعلومات من البيئة التي تحيط به فيشكل الطفل أول علاقاته العاطفية مع والديه.

أما المرحلة الثانية تمتد من 3 إلى 6 سنوات: يمر الطفل بتغيرات جذرية، يبدأ باكتساب مهارات "نظرية العقل " حيث يصبح قادرا على استخدام خياله لفهم أن الآخرين قادرون على التفكير ولديهم معتقدات ومشاعر مثله تماما. (كويستا، 2020، ص45)

2. **مراحل نمو الطفل:**

الطفولة هي المرحلة الأولى من مراحل تكوين ونمو الشخصية، تبدأ من الميلاد حتى طور البلوغ. (فرج، 1993، ص17)

لقوله عزوجل: " أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ ... " سورة النور، الآية 31.

كما قال أيضا: " وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ .... " سورة النور، الآية 59.

تنقسم مراحل الطفولة إلى مراحل متعددة:

- من الولادة إلى أسبوعين.
- الرضيع من أسبوعين إلى عامين.

تمتد مرحلة الطفولة منذ أن كان وليد حتى يصبح رضيع يعني مرحلة أقل من ثلاث سنوات، حيث يكون التغيير الانفعالي للرضيع في الشهر الأول حيز متميز ثم تدريجيا يرتبط الشعور بالضيق والارتياح. (فاروق، 2009، ص185)

مرحلة الطفولة المبكرة 3 إلى 5 سنوات: سنوات الحضانة وقبل التمدرس تعتبر أهم مرحلة لنمو شخصية الطفل فهي التي تحدد شخصية الطفل للمستقبل، فيها يبدأ الطفل بالاتصال بالعالم الخارجي وبالتالي نسميها مرحلة ما قبل المفاهيم. (نجيب حواشين، 1997، ص5)

مرحلة الطفولة المتوسطة 6 إلى 8 سنوات: هي مرحلة الصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية تبدأ من السادسة من العمر بالاحتكاك مع البيئة الخارجية خاصة بعد ذهابه إلى المدرسة. (الهيتي، 1988، ص85)

مرحلة الطفولة المتأخرة 8 سنوات إلى 12 سنة المرحلة الابتدائية الصفوف الأخيرة: تعرف بمرحلة الذكاء المحسوس حيث تعتبر آخر مراحل الطفولة، تميزها التغيرات الجسمية والعقلية، إن فهم واحترام حاجات الطفولة يزيد من نمو الطفل، يولد له حالات توافق نفسي وصحي، حيث يصبح السلوك بصفة عامة أكثر جدية في هذه المرحلة التي تعتبر مرحلة إعداد للمراهقة والتي تتميز بما يلي:

- بطء معدل النمو بالنسبة لسرعته في المرحلة السابقة والمرحلة اللاحقة.
- زيادة التمايز بين الجنسين بشكل واضح.
- تعلم المهارات اللازمة لشؤون الحياة وتعلم المعايير الخلقية والقيم وتكوين الاتجاهات والاستعداد لتحمل المسؤولية. (بشناق، 2001، ص95)

3- خصائص نمو الطفل في مرحلة الروضة:

تعتبر خصائص نمو الأطفال أحد الأسس الهامة عند تصميم برنامج، أو ذلك ليمكننا أن نبين قدرات الطفل، وإمكاناته في كل مرحلة من مراحل نموه وإعداد أنشطة خاصة تتناسب مع هذه الإمكانات والقدرات، وتتمثل هذه الخصائص فيما يلي:

خصائص النمو الجسمي: في هذه الفترة ينمو الجسم نموا سريعا ولكن بدرجة أقل من المرحلة المبكرة الأولى، في هذه المرحلة نجد أن الطفل لا يقوى على العمل لفترة طويلة فهو يتميز بالمرونة والملل بسرعة وحب التغيير.

خصائص النمو العقلي: فالطفل في مرحلة الروضة لديه الرغبة للمعرفة والبحث، ومعرفة الأشياء التي تثير انتباهه، بحيث تتميز هذه المرحلة بنمو في عملية الإدراك فيبدأ الفصل في معرفة الأشياء في صورتها الرمزية. (عبير محمد، 2019، ص62)

خصائص النمو الاجتماعي: تساهم الروضة في توافق الطفل الشخصي والاجتماعي وتزوده باتصاله الأول بجماعات الأقران وتعمل على تحسين عملية تنشئته الاجتماعية، وذلك بالاتصال الدائم بين الأسرة والمدرسة.

وأهم ما يميز النمو الاجتماعي في هذه المرحلة هو نمو الضمير والأنا الأعلى.

خصائص النمو الانفعالي: تتمثل في نمو الانفعالات تدريجيا عند الأطفال ويستمر نموها مع نمو العمليات العقلية للأطفال ونموه الحركي والاجتماعي، تصبح انفعالاته أكثر تعقيدا، فلا يظهر بوضوح سبب انفعاله. (عبد المقصود، 2010، ص35، 41)

4- حاجات طفل الروضة:

تصنف الحاجات الأساسية للطفل إلى صنفين رئيسين هما:

1-4 الحاجات الفيزيولوجية أو الأولية: تعتبر الحاجات الفزيولوجية من أكثر الحاجات فعالية بالنسبة للفرد، وتؤثر في سلوكه بدرجة كبيرة ومن أمثلة هذه الحاجات: الجوع والعطش والراحة وما شابه ذلك. وهي ضرورية لبقاء الانسان وحفظ النوع، ولذلك فهي شائعة بين جميع بني البشر وتظهر بينهم بدرجات متفاوتة.

2-4 الحاجات النفسية أو الثانوية: وهذه الحاجات أكثر غموضا من الحاجات الأولية، لأنها تمثل حاجات عقلية ومعنوية واجتماعية بدلا من الحاجات البيولوجية للجسم وتتميز هذه الأخيرة بعدد من الخصائص من أبرزها:

- أنها شديدة التأثر بالغيرة التي يمر بها الفرد.
- أنها تتنوع في النمط والكثافة من شخص لآخر.
- أنها تتغير في داخل الفرد ذاته.
- أنها تعمل في إطار الجماعة ولا تعمل منفردة.
- أنها مشاعر غامضة وليست ملموسة.
- أنها تؤثر على السلوك بصفة عامة. (ملحم، 2009، ص40)

5- مفهوم الروضة:

1-5 التعريف اللغوي: Kinde Rgarten هي الترجمة الحرفية للكلمة الألمانية الصحاح كلمة "روضة"، بالأرض ذات الخضرة والبستان الحسن، وهي المكان المريح ذو البقل والعنب والعشب.

ويعتبر العالم الألماني فريدريك فروبيل (Friderik Froubil) هو أول من أطلق اسم رياض الأطفال على هذه المؤسسات في القرن 19.

2-5 التعريف الاصطلاحي (النفسي): هي مؤسسة تربوية تنموية يفترض فيها أن تنشئ الطفل وتكسبه فن الحياة باعتبار أن دورها امتداد لدور المنزل وإعداد للمدرسة النظامية، حيث توفر له الرعاية الصحية، وتحقق مطالب نموه، وتشبع حاجاته بطريقة سوية وتتيح له فرص اللعب المتنوعة فيكشف ذاته ويعرف قدراته، ويعمل على تنميتها، ويشرب ثقافة مجتمعه، فيعيش سعيدا متوافقا مع ذاته ومع مجتمعه. (الجعفري، الجرواني، 2011، ص11)

3-5 تعريف جون جاك روسو: أما جاك روسو (Jean Jacques Rousseau) هو أول من وضع فكرة أن الانسان ينمو وفق مراحل متتالية تبدأ بمرحلة الطفولة التي يجب فهم خصائصها ومميزاتها حيث أن وظيفة المربية أن تعد الطفل للحياة المقبلة، وتدرك العالم في نظره، وكيف يراه ويتخيله وأن نفكر في عالم الطفولة الذي يعيش فيه كي تعطيه من المواد ما يلائم ذلك العالم وما يناسب ميوله. (الحجازي، 2013، ص13)

4-5 تعريف نور بطانية: هي مرحلة خاصة بالأطفال ترعى الأطفال في سن 4 سنوات حتى 6 سنوات، وهي المؤسسة التربوية التي من خلالها تحسم حياة الفرد والجماعة ويتوقف مستقبل الأسرة على مدى الاهتمام والنهوض بحاجات الأطفال وإشباع رغباتهم، مما يؤدي إلى النمو الإنساني الخلاق و يقاس بنجاح هذه الرياض بمدى تقدم العمل التعليمي فيها.

فالروضة حاجة ملحة تيسر للأطفال فرص النماء والتعلم وتشكل نواة الشخصية في جميع جوانبها في هذه المرحلة إذا ما أعدت الظروف والشروط الصحية والتربوية الملائمة بما يحقق أهداف هذه الرياض التعليمية. (الجعفري، الجرواني، 2011، ص12)

6- أهداف الروضة:

تعد الروضة الخطوة الأولى في مسيرة التربية الطويل والذي يمتد من المهد إلى اللحد، ولعل من أبرز أهداف رياض الأطفال ما يأتي:

- أن يألف الطفل المدرسة وأنظمتها ويعتاد الغرباء في المجتمع المدرسي وينسى حضن أمه الذي كان ينعم فيه بالدفء والحنان.
- أن يتدرب الطفل على تقبل مشوار التربية الطويل والذي تعد لروضة أول خطواته.
- أن يتقبل الطفل فكرة الانتقال من الألعاب التي هي لمجرد التسلية إلى الألعاب المفيدة التي تساعد على تنمية جسمه وعقله.
- تنظيم تصريف طاقات الطفل وتوجيهها إلى تحقيق أغراض تربوية.
- تهيئة الطفل للحياة الاجتماعية القائمة على احترام الطرف الآخر والتعاون معه.

- تدريب الطفل على التفكير المنطقي ليجني ثمار الألعاب التي يمارسها.
- تنويع خبرات الطفل وتهذيبها من خلال الأنشطة التي يمارسها.
- البدء بتدريب الطفل على تذوق الموسيقى والآداب من خلال الأناشيد والرسم بالألوان. (طافش، 2010)

7- خصائص معلمة الروضة:

إن المعلمة في رياض الأطفال تعتبر النموذج الذي يقتدي به الأطفال في سلوكهم وهي التي تساعدهم على التوافق مع البيئة المحيطة لهم، وتساهم في اكتساب المهارات والخبرات المختلفة وتشعر الأطفال بالطمأنينة النفسية، ومن أهم السمات التي من الواجب أن تتوفر في معلمة الروضة ما يلي:

أن تكون المعلمة ذات مهارات اتصالية على مستوى عال وأن تكون في عملها مرشدة للأطفال ولا تستخدم أسلوب القهر، وأن تكون ديمقراطية في سلوكها في الفصل، مما يعني اكتسابها مهارات الاتصال مع الأطفال، بالإضافة إلى كونها مجددة مبتكرة أو مبدعة في حياتها العامة والخاصة.

وتكون لديها القدرة على بناء برامج فردية مرنة مع القدرة على تقديم واستقبال التغذية الراجعة (FeedBack)، كذلك قدرتها على استخدام أساليب متنوعة وطرق مختلفة في التدريس والتعامل مع الأطفال. (عامر، 2008، ص73)

أما حسب (محامدة، 2005) أن من أهم الصفات التي يجب أن تتمتع بها معلمة الروضة هي حب الأطفال وحب مهنتها.

إضافة إلى القدرة على تقدير حاجات الأطفال وتمييز ميولهم وتقدير إمكانياتهم، فالمعلمة التي تستطيع إدراك تلك الخصائص تتمكن من الوصول إلى الأهداف التربوية بالارتقاء بنمو الطفل وتحقيق التكامل بين جوانب النمو المختلفة والإلمام بعلم النفس الطفل للاستفادة منه في في تحديد حاجات الطفل وعلم نفس الفروق الفردية. (محامدة، 2005، ص177)

8- أهمية دراسة مشكلات الأطفال السلوكية:

- مرحلة الطفولة هي الأساس لمرحلة الشباب الذين هم عصب الحياة والتي تصنع منهم مستقبل المجتمع.
- انشغال الآباء والأمهات بمشاغل الحياة اليومية، الأمر الذي قد يتسبب في عدم رعاية الأطفال كما ينبغي وملاحظة سلوكهم وإشباع طلباتهم النفسية.
- معاناة الكثير من التلاميذ في مختلف المراحل من المشكلات التربوية التي يتعرضون لها وتؤثر على تحصيلهم.
- تأثير مشكلات الطفولة في الكثير من الانحرافات السلوكية والاضطرابات النفسية والعقلية في مراحل النمو.

- توافق الفرد وصحته النفسية مرتبط بمدى توافقه وصحته في الطفولة. (الختاتنة، 2013، ص21)

9- دور معلمة الروضة في لعب الأطفال:

تقوم معلمة الروضة بعدة أدوار هامة في لعب الأطفال أثناء الأنشطة الصفية التي تخطط لها وتنفذها، ولأن اللعب هو النشاط الرئيسي في رعاية الطفل في مرحلة الروضة فإن المعلمة تعدل من خطتها ومن تنفيذ خطتها في ضوء ملاحظاتها على لعب الأطفال وما يظهر عليهم من مظاهر معينة أثناء هذا اللعب، حيث تقوم المعلمة بعدة أدوار أو مهما فيما يتعلق بلعب الأطفال، ويمكن الإشارة إليها فيما يلي:

- المعلمة تعد أدوات اللعب.
- المعلمة توجه طاقات الأطفال أثناء اللعب على نحو إيجابي.
- المعلمة تكتشف وتنمي مواهب وقدرات الأطفال التي تظهر أثناء اللعب.
- المعلمة تعلم النظام والقواعد والمبادئ من خلال اللعب. (كفافي، النيال، 2008، ص302)

خلاصة الفصل:

إن جميع مراحل العمر تأخذ أدوارا مهمة في تشكيل الصورة النهائية لها .الا ان مرحلة الطفولة هي الأساس في نمو الطفل إذ تمر بمراحل مختلفة و تتميز بخصائص جسمية عقلية انفعالية و إجتماعية . حيت تصنف الحاجات الأساسية للطفل إلى حاجات فيزيولوجية و نفسية و كما تطرقنا في هذا الفصل إلى الروضة التي تعتبر بمثابة القاعدة الأساسية لمراحل التعليم المختلفة مبينين أهدافها نظرا لاعتبارها الخطوة الأولى في مسيرة الطفل و اهمية دراسة مشكلات الاطفال السلوكية إضافة إلى الخصائص التى يجب ان تتوفر فى معلمة الروضة.

الفصل الخامس

منهجية البحث وأدواته

1. الدراسة الاستطلاعية
   1-1 الإطار الزماني والمكاني
   2-1 الحالات ومواصفاتها
2. الدراسة الأساسية
   1-2 الإطار الزماني والمكاني
   2-2 الحالات ومواصفاتها
3. المنهج العيادي
4. أدوات الدراسة
   1-4 الملاحظة العيادية
   2-4 المقابلة العيادية
   3-4 الاستبيان
5. بناء الاستمارة
6. صعوبات البحث

تمهيد:

بعد تناولنا للجانب النظري من خلال التعرف على متغيرات البحث سنتطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة، وأول ما سوف يتم التطرق إليه الدراسة الاستطلاعية وإطارها المكاني والزماني، والحالات ومواصفاتها ثم سنتطرق إلى الدراسة الأساسية مع تحديد إطارها الزماني والمكاني والعينة ومواصفاتها يليها المنهج المتبع في الدراسة والمتمثل في المنهج العيادي وبعدها عرض الأدوات المتمثلة في شبكة ملاحظة السلوك العدواني، المقابلة العيادية وخطوات بناء استمارة كل من استمارة السلوك العدواني والغيرة، وأخيرا نذكر صعوبات البحث.

أولا: الدراسة الاستطلاعية:

1. **أهمية الدراسة الاستطلاعية:** تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة أساسية ومهمة يقوم بها الباحث لما لها من أهمية في مساعدته وهي:
   - تحديد موضوع الدراسة بدقة وصياغة دقيقة.
   - تحديد إشكالية البحث وضبط متغيراتها.
   - ضبط الفرضيات المراد التحقق منها.
   - تحديد المنهج وأدواته.
2. **هدف الدراسة الاستطلاعية:**
   - تحديد مكان ووقت الدراسة تحديدا نهائيا.
   - تحديد المنهج الذي يتناسب وموضوع البحث.
   - تساعدنا في انتقاء الحالات التي تقدم الدراسة أي اختيار حالات أطفال تتصف بالسلوك العدواني والكشف عن أثر الغيرة في ظهوره من خلال إجراء المقابلة العيادية مع الأم ومعلمة الروضة وتمرير استمارة السلوك العدواني واستمارة الغيرة لدى طفل الروضة، وكذلك من خلال شبكة ملاحظة السلوك العدواني بصفة مباشرة للأطفال داخل القسم وأثناء اللعب.
3. **إجرائها:**

تم الحصول على رخصة إجراء تربص من إدارة الجامعة ثم التوجه إلى روضة "البسملة" في ولاية وهران حي الكمين، للحصول على الموافقة لإجراء هذا التربص عندهم وبعدها تمت الموافقة.

بما أن الدراسة تهدف للكشف عن تأثير الغيرة في ظهور السلوك العدواني لدى طفل الروضة قامت الباحثة بدراسة استطلاعية ساعدتها على تحديد الحالات المراد دراستها. بعد قيامها بملاحظة سلوكات الأطفال داخل القسم وأثناء الاستراحة ثم عينت الحالات المراد دراستها بمساعدة المعلمة في ذلك.

حدود الدراسة:

1. **تحديد مكان الدراسة:** روضة بسملة.

تقديم مكان الدراسة: تقع روضة البسملة بحي الكمين بولاية وهران، تحتوي على طابق أرضي يضم 3 قاعات للدراسة وقاعة للنوم ومطبخ ومكتب المديرة وساحة كبيرة للعب، تستقبل الأطفال من 2 إلى 6 سنوات.

2. **تحديد زمان الدراسة:** من 15 مارس إلى 17 جوان 2021

الحالات والمواصفات:

تم اختيار حالتين ذكر وأنثى من الأطفال ذوي السلوك العدواني بطريقة قصدية كما هو موضح في الجدول التالي:

الحالات	السن	الجنس	المستوى التعليمي
1	5 سنوات	ذكر	تحضيري
2	5سنوات	أنثى	تحضيري

جدول رقم 1 يمثل مواصفات حالات الدراسة

الخصائص السيكومترية:

مقياس السلوك العدواني لدى طفل الروضة من إعداد الباحثة يحتوي على فقرة موزعة على 3 أبعاد (البعد اللفظي، الجسدي، الانفعالي)

- البعد اللفظي يحتوي على 8 فقرات.
- البعد الجسدي يحتوي 8 فقرات.
- البعد الانفعالي يحتوي على 5 فقرات.

الدراسة الأساسية:

1. **تحديد مكان الدراسة:** روضة بسملة.
2. **تحديد زمان الدراسة:** من 15 مارس إلى 17 جوان 2021

3. **متغيرات الدراسة:**

- المتغير المستقل الغيرة.
- المتغير التابع السلوك العدواني لدى طفل الروضة.

4. **العينة ومواصفاتها:** تم اختيار حالتين ذكر وأنثى من الأطفال ذوي السلوك العدواني بطريقة قصدية كما هو موضح في الجدول:

الحالات	السن	الجنس	المستوى التعليمي
1	5 سنوات	ذكر	تحضيري
2	5سنوات	أنثى	تحضيري

الجدول 2 يمثل مواصفات حالات الدراسة الأساسية

5. **إجراءات الدراسة الأساسية:**

- القيام بالملاحظة والمقابلة العيادية مع كل حالة.
- القيام بمقابلة عيادية مع الأم ومعلمة الروضة.
- تسجيل السلوكات العدوانية على شبكة ملاحظة السلوك العدواني لدى طفل الروضة.
- تطبيق مقياس الغيرة والسلوك العدواني لدى طفل الروضة: مقياس السلوك العدواني ثم تمريره على المعلمة أما مقياس الغيرة تم تمريره على الأم.

المنهج العيادي: "الإكلينيكي": تشير كلمة إكلينيكي أصلا إلى شيء مرتبط بدراسة الظواهر غير العادية بشكل عام والمرضية بشكل خاص، ثم امتد هذا المعنى إلى تقييم الفرد وتوافقه، وتختلف الطرق التي تستخدم في دراسة أية حالة اكلينيكية.

وتعتمد الطريقة الإكلينيكية في علم النفس على جمع معلومات تفصيلية عن سلوك الفرد بذاته أو حالة، وقد تكون الحالة شخصا أو مدرسة أو أسرة أو مجتمعا، فالمنهج الاكلينيكي يستخدمه المختص النفسي في دراسة المشكلات الشخصية للأفراد الذين يزورون العيادة النفسية. ويجمع بيانات تفصيلية عن تاريخ حياة الفرد وظروف تنشئته وعلاقاته عن طريق مقابلة الفرد أو من تربطهم علاقة به ومن خلال اي اختبارات نفسية، ومن خلال البيانات يتم تشخيص المشكلة ووضع البرنامج العلاجي. (الختاتنة، النوايسة، 2011، ص97)

تعريف المنهج العيادي: يطلق على الطرق والوسائل التي تستعمل في تشخيص وعلاج المشاكل السلوكية للفرد. ويهدف إلى تشخيص وعلاج ذوي الاضرابات النفسية أو مشكلات دراسية، حيث يستخدم وسائل لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهدافه مثل دراسة تاريخ الحالة عن المريض والتي تتمثل في تاريخه الصحي والعائلي والدراسي والمهني والاجتماعي، والتي يمكن أن تساعد في تفسير اضطرابه ويتم ذلك بسؤال المريض نفسه أو أفراد عائلته. (إنصورة، 2015، ص168)

خصائص المنهج العيادي: تتمثل في أنه:

- يهتم بالفرد ككل.
- يهتم بالطبقات العميقة من الشخصية.
- يهتم بالتصور الدينامي للشخص.
- يهتم بتاريخ الفرد وتحديدا طفولته. (سيد سليمان، 2014، ص74)

أدوات الدراسة:

1. **الملاحظة العيادية:** تعد الملاحظة العيادية من الأدوات الهامة التي ينبغي على المختص النفسي العيادي استعمالها بفن ومهارة عالية. فهي الطريقة المنظمة التي يحاول فيها المختص النفسي أن يجمع معلومات عن سلوك معين على النحو الذي يحدث فيه في موقف وتسجيل هذا السلوك، لذا تقوم الملاحظة العيادية على ملاحظة الوضع الحالي للمفحوص في قطاع محدود من قطاعات سلوكه، وتسجيله موقف من مواقف سلوكه، وتشمل ملاحظة السلوك في مواقف الحياة الطبيعية ومواقف التفاعل الاجتماعي بكل أنواعها سواء كانت في اللعب والعمل والراحة وفي مواقف الاحباط والمسؤولية الاجتماعية. (صالح، 2014، ص154)

الميزة الأساسية في طريقة الملاحظة أنها تؤدي إلى تسجيل بيانات ترتبط بسلوك الأفراد دون الاعتماد على ما يذكروه بأنفسهم. (الزعبي، الوادي، 2011، ص109)

ومن هذا السياق اعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية على شبكة الملاحظة الموضحة في الملحق () وشملت ملاحظة السلوكات العدوانية داخل القسم ووقت الاستراحة في ساحة الروضة.

2. **المقابلة العيادية:** تعتبر تقنية أساسية في جمع البيانات واتخاذ القرارات، لدى جميع التخصصات تقريبا وهي أكثر الأدوات التي يستخدمها الأخصائيون الإكلينيكيون، وعندما تستخدم من قبل أخصائي عيادي ماهر، فإن تطبيقها ومرونتها يجعلان منها أداة رئيسية في عمليات اتخاذ القرارات والفهم والتنبؤ. (تيموثي، 2007، ص249)

حيث اعتمدت الباحثة على نوعين من المقابلة: المقابلة النصف موجهة والتي تعتمد على دليل المقابلة محضر سابقا من قبل الباحث، ويكون هناك تقيد نوعا ما في الحرية.

والمقابلة الموجهة وهي أكثر المقابلات بنية لكون الأسئلة مبنية مسبقا، حيث يكون المفحوص مقيدا بأسئلة معينة ومحددة من قبل أن يجيب عنها. (صالح، 2014، ص78)

3. **الاستبيان:** هو إحدى وسائل جمع المعلومات عن مشكلة البحث، ويكون الاستبيان في شكل أسئلة مختارة لتجيب عنها العينات المختارة ويسمى في كثير من الأحيان في بحث البحوث بالاستفتاء، وهو إحدى وسائل أو الأدوات الأساسية بالبحوث لحل المشكلة، واستخدام الاستبيان له صلة بالأفراد فلإعداد استمارة الاستبيان خطوات يسلكها الباحث. (المشهداني، العبيدي، 2012، ص232)

خطوات بناء استمارة:

لقد تم بناء استمارتين، تتمثل الأولى في استمارة السلوك العدواني والثانية استمارة الغيرة باتباع الخطوات التالية:

الخطوة الأولى: الإطلاع على الجانب النظري من مفاهيم ونظريات ودراسات وكتب وبحوث ومطويات التي تناولت هذا الموضوع نذكر منها:

- دراسة بوزير هيام، أبريعم سامية، 2015، تناولت هذه الدراسة أشكال السلوك العدواني لدى أطفال الروضة.
- دراسة مجاهد حسن أبو عبد، 2003، تناولت هذه الدراسة التعرف على أشكال السلوك العدواني في مرحلتي التعليم الابتدائي والمتوسط.
- دراسة محمد عزت عربي كاتبي وعلا سمير المغوش، 2015، دراسة هدفت إلى التعرف على اشكال السلوك العدواني لدى طفل الروضة وعلاقتها ببعض المتغيرات (المستوى التعليمي للأم، جنس الطفل).

الخطوة الثانية: الاطلاع على المقاييس والاختبارات والسلالم التي لها صلة بموضوع السلوك العدواني وكذلك الاطلاع على الأبعاد التي لها علاقة مباشرة بالموضوع حيث لم أعثر على أي مقياس يقدس متغير الغيرة لدى الطفل، وعليه تم صياغة عبارات بطريقة ذاتية انطلاقا من أفكار نظرية وزيارات ميدانية للروضة، نذكر بعض المقاييس للسلوك العدواني:

- مقياس السلوك العدواني للأطفال ل أمال عبد السميع مليجي باظة.

- مقياس بيركس لتقدير السلوك.
- مقياس السلوك العدواني للطفل، للباحثة العمايرة أحمد عبد الكريم.

الخطوة الثالثة: تحديد أبعاد الاستمارتين حيث صنفت أبعاد مقياس السلوك العدواني إلى 4 أبعاد تتمثل في:

- البعد اللفظي ويحتوي على 7 فقرات.
- البعد الجسدي ويحتوي على 8 فقرات.
- البعد الانفعالي ويحتوي على 5 فقرات.
- البعد السلوكي ويحتوي على 5 فقرات.

أما أبعاد مقياس الغيرة صنفت إلى بعدين وتتمثل في:

- البعد الأول: غيرة الطفل من أخيه الصغير ويحتوي 14 فقرة.
- البعد الثاني: غيرة الطفل من أخيه الأكبر منه ويحتوي على 9 فقرة.

الخطوة الرابعة: صياغة فقرات الاستمارتين وتوزيعها وفقا للبعد الذي ينتمي إليه كل فقرة.

الخطوة الخامسة: طريقة تصحيح الاستمارة:

بدائل الإجابة	الدرجة التي يحصل عليها الطفل
- دائما	05
- غالبا	04
- أحيانا	03
- نادرا	02
- أبدا	01

جدول رقم 3: طريقة تصحيح الاستمارة

الخطوة السادسة: تحديد مستويات الاستمارة

1. استمارة الغيرة:

الدرجة	المستوى
(0 – 23)	منخفض جدا
(24 – 47)	منخفض
(48 – 71)	متوسط
(72 – 95)	مرتفع
(96 – 119)	مرتفع جدا

جدول 4: يمثل مستويات استمارة الغيرة

2. استمارة السلوك العدواني:

الدرجة	المستوى
(0 – 21)	منخفض جدا
(22 – 43)	منخفض
(44 – 65)	متوسط
(66 – 87)	مرتفع
(88- 109)	مرتفع جدا

جدول رقم 5: يمثل مستويات استمارة السلوك العدواني

الخطوة السابعة: حساب مستويات الأبعاد الفرعية للاستمارة

1. استمارة الغيرة:

الأبعاد	الدرجة	المستوى
غيرة الطفل من شقيقه الأصغر منه	(0 – 9)	منخفض جدا
	(10 – 19)	منخفض
	(20 – 29)	متوسط
	(30 – 39)	مرتفع
	(40 – 49)	مرتفع جدا
غيرة الطفل من شقيقه الأكبر منه	(0 – 14)	منخفض جدا
	(15 – 29)	منخفض
	(30 – 44)	متوسط
	(45 – 59)	مرتفع
	(60 – 74)	مرتفع جدا

جدول 6: المستويات الفرعية لاستمارة الغيرة

2. استمارة السلوك العدواني:

الأبعاد	الدرجة	المستوى
اللفظي	(0 – 7)	منخفض جدا
	(8 – 15)	منخفض
	(16 – 23)	متوسط
	(24 – 31)	مرتفع
	(32 – 39)	مرتفع جدا
الجسدي	(0 – 8)	منخفض جدا
	(9 – 17)	منخفض
	(18 – 26)	متوسط
	(27 – 35)	مرتفع
	(36 – 44)	مرتفع جدا
الانفعالي	(0 – 5)	منخفض جدا
	(6 – 11)	منخفض
	(12 – 17)	متوسط
	(18 – 23)	مرتفع
	(24 – 29)	مرتفع جدا

جدول 7: يمثل المستويات الفرعية لاستمارة السلوك العدواني

3. استمارة الغيرة:

الخطوة الثامنة: مراجعة الاستمارتين مع الأستاذة المشرفة طالب سوسن وكان ذلك من خلال عدة ملاحظات مع تصحيحها.

الخطوة التاسعة: تقديم الاستمارتين إلى عدد من الأساتذة المحكمين لتحكيم استمارة السلوك العدواني واستمارة الغيرة.

لقد تم عرض مقياس الغيرة والسلوك العدواني على مجموعة من الخبراء والمختصين للحكم على مدى صلاحية العبارات فتم عرضها على كل من الأساتذة:

الأساتذة	اللقب والاسم	الجامعة	الرتبة
الأستاذة	لصقع حسينة	جامعة وهران 2	أستاذ التعليم العالي
الأستاذة	كبداني خديجة	جامعة وهران 2	أستاذ التعليم العالي
الأستاذة	زروالي لطيفة	جامعة وهران 2	أستاذ التعليم العالي
الأستاذ	بولجراف بختاوي	جامعة وهران 2	أستاذ التعليم العالي
الأستاذ	ماحي ابراهيم	جامعة وهران 2	أستاذ التعليم العالي

جدول 8 يمثل قائمة الأساتذة المحكمين

الخطوة العاشرة: بعد عرض الاستمارتين على الأساتذة المحكمين ثم حساب نسبة الموافقة لكل عبارة.

1. نتائج التحكيم وموافقة المحكمين على كل فقرة من فقرات استمارة الغيرة مدرجة ضمن الجدول التالي:

100%	80%	60%	40%	20%
1-2-3-4-6-7-8-11-12-13-14-15-16-17-20-21-22-23	24 25	5	9	10 18 19

جدول رقم 9 يمثل نتائج تحكيم استمارة الغيرة

2. نتائج التحكيم وموافقة المحكمين على كل فقرة من فقرات استمارة السلوك العدواني مدرجة ضمن الجدول التالي:

100%	80%	60%	40%	20%
13-6-8-9-10-11-16-18-19-23	2-4-12-14-20-22-24	13-21	17	7-5-28-15-25-29-27-26

جدول 10 يمثل نتائج تحكيم استمارة السلوك العدواني

وعليه يتم الإبقاء على الفقرات التي حصلت على درجة موافقة 100% و 80% و60% و 40 % أم الفقرات التي لم تحصل على درجات كبيرة 20% تم حذفها.

ومن جملة الملاحظات الواردة والتي أشار إليها الأساتذة المحكمين فيما يلي:

- إعادة صياغة لبعض الفقرات .

- توضيح العبارات لتكون سهلة الاستيعاب والفهم.
- حذف الفقرات التي تحمل نفس المعنى.
- دمج فقرات البعد الرابع المتمثل في السلوك العدواني السلوكي من استمارة السلوك العدواني في البعد الأول والثاني والثالث.
- حذف الفقرات التي تحمل الغيرة من الزملاء والإبقاء على فقرات الغيرة من الأخ الصغير والأخ الأكبر.

صعوبات البحث:

- عدم توفر الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة، خاصة متغير الغيرة لدى الطفل، وهذا حسب اطلاع الباحثة.
- قلة المراجع على مستوى مكتبة جامعتنا.
- قصر المدة الزمنية للتربص وهذا لظروف كورونا.
- صعوبة الربط بين السلوك العدواني والغيرة خاصة عند الطفل.
- عدم وجود أخصائية نفسانية داخل الروضة.
- عدم توفر الوقت الكافي للمعلمة لإجراء المقابلة معنا.
- الوقت المخصص لفترة الراحة لم يكن كاف لملاحظة السلوك العدواني لدى الطفل خلال اللعب.
- عدم توافق المعلمة مع المربية.
- لا يوجد أي استخدامات للوسائل التعليمية في الروضة مثل البرامج الالكترونية أو مسابقات حتى نلاحظ كيفية تعامل الطفل مع هذه الوسائل.

الفصل السادس

" دراسة الحالات "

أولا: دراسة الحالة الأولى

1. البيانات الأولية
2. جدول جامع للمقابلات
3. فحص الهيئة العقلية
4. عرض وتحليل المقابلات مع الحالة الأولى
   - 4-1 عرض وتحليل المقابلة المجراة مع أم الحالة.
   - 4-2 عرض وتحليل المقابلة المجراة مع أم الحالة
   - 4-3 عرض وتحليل المقابلة المجراة مع المعلمة
   - 4-4 عرض وتحليل المقابلة مع الطفل وتمرير الاستمارة على الأم
5. عرض وتحليل نتيجة تطبيق استمارة الغيرة
6. عرض وتحليل نتيجة تطبيق استمارة السلوك العدواني
7. حوصلة عامة عن الحالة الأولى

ثانيا: دراسة الحالة الثانية

تقديم الحالة الأولى:

أولا: محتوى المقابلة العيادية مع أم الحالة الأولى (ج – م)

كانت أم (ج- م) لديها الاستعداد والقابلية للتحدث معنا إذ أجريت المقابلة معها في ظروف جيدة رغم قصر الوقت.

المحور الأول: البيانات الشخصية للأم

سن الأم: 39 سنة

المستوى الاقتصادي: جيد

عمرها عند إنجاب الطفل: 33 سنة

المستوى التعليمي: جامعية

المحور الثاني: مرحلة الحمل

التاريخ الصحي للحالة أثناء الحمل:

مدة الحمل: 9 أشهر

مرحلة الحمل: الفترة الأولى كانت فترة حرجة

سن الأم عند الحمل: 33 سنة

هل كان الحمل مرغوبا فيه: نعم كثيرا

هل عانت الأم من مضاعفات في مرحلة الحمل؟: نعم ارتفاع في ضغط الدم وكذلك فقر الدم وكان هذا من خلال الشهر الرابع والخامس من الحمل.

كيف كانت التغذية في فترة الحمل؟ : كانت متوسطة (أنا في الوحم قاع منتشهاش غي نعيف)

هل سبق أن حاولت الأم إسقاط الحمل؟: لا لم يسبق لي ذلك من قبل الحمد لله

كيف كانت الولادة؟ كانت طبيعية

نوع الرضاعة كيف كان؟ كانت طبيعية ودامت حوالي سنتين و 5 أشهر

هل استعمل الطفل كل التلقيحات الأساسية؟ نعم

متى تعلم الطفل النظافة؟ تعلمها في سن الثالثة.

متى بدأ الحبو والتسنين والمشي؟ جاء الحبو والتسنين والمشي في وقت مناسب لعمر الطفل حيث أن نموه كان يسير بشكل طبيعي

الوضع الحالي:

هل يعاني الطفل من مشكلات سمعية أو بصرية؟ لا، لا يعاني من أي مشكلات

ثانيا: محتوى المقابلة العيادية مع معلمة الروضة

كانت المعلمة مستعدة وقابلة للتحدث معنا ولكن لم يكن لديها الوقت الكافي لإجراء هذه المقابلة إذ جرت بعد خروج الأطفال من الروضة.

المحور الثالث: التعرف على سلوكيات وتصرفات الحالة داخل القسم

- ما رأيك في سلوك الحالة (ج- م) داخل القسم؟
- مشاغب وكثير الحركة
- علاقة الحالة مع زملائه داخل القسم وأثناء اللعب؟
- يقوم بضرب زملائه وطريقة لعبه عدوانية نوعا ما .
- علاقة الحالة مع المعلمة؟
- علاقة عادية ولكن يتعبني كثيرا بتصرفاته وبعصيانه للأوامر الموجهة إليه.
- ما رأيك في تحصيله الدراسي؟
- مستواه الدراسي جيد وهو طفل ذكي فقد تحصل على معدل 8.20 في الفصل الأول.
- ما هي سلوكيات التي تتكرر داخل القسم؟
- يفرض رأيه بقوة داخل القسم، يتشاجر مع زملائه في القسم وأثناء اللعب، سريع البكاء، يعصي أوامر المعلمة، سريع الغضب والانفعال، كثير العناد.
- هل يتصرف بعدوانية مع زملائه؟
- نعم، فالعدوانية تظهر من خلال السلوكات التي يقوم بها مثلا: يضرب زملائه لأسباب تافهة، يتشاجر معهم ...
- هل يحاول الاستيلاء على ممتلكات غيره؟
- نعم يأخذ أشياء غيره دون إذنهم

- هل هو مندفع؟
- كثير الاندفاع لأسباب جد تافهة حتى انه يبكي بسرعة مثلا : أقول له غير مكانك فتظهر عليه العصبية وأجده يبكي
- هل يصغي إلى التعليمات التي توجه إليه؟
- يصغي ولكن بعد عدة تعليمات أو عندما أقوم بمعاقبته.
- هل يقوم بإتلاف أدواته وأدوات زملائه؟
- يقوم بإتلاف أدوات زملائه و ليس أدواته الشخصية

البيانات الأولية:

الإسم: (ج- م)

السن: 5 سنوات

الجنس: ذكر

المستوى الدراسي: تحضيري

المعدل: معدل الفصل الأول 8.20

عدد الإخوة: 3

الرتبة بينهم: 2

مهنة الأب: يعمل في مصنع حديد

السن: 45 سنة

مهنة الأم: صيدلانية

السن : 39 سنة

الوضع الأسري: يعيش مع والديه "الوضع مستقر"

الوضع الاقتصادي للعائلة: جيد

جدول للمقابلات المجراة مع الحالة الأولى:

رقم المقابلة	تاريخ إجرائها	مكان إجرائها	الهدف من إجرائها	مدة إجرائها
الأولى	2021/04/27	غرفة الاستقبال في الروضة	التعريف بدوري كأخصائية نفسانية وجمع البيانات الأولية عن الحالة (المقابلة كانت مع الأم	25 د
الثانية	2021/05/11	غرفة الاستقبال في الروضة	التعرف على التاريخ الصحي للحالة أثناء العمل (المقابلة كانت مع الأم)	40 د
الثالثة	2021/05/18	القسم	التعرف على سلوكيات وتصرفات الحالة داخل القسم (المقابلة كانت مع المعلمة)	40 د
الرابعة	2021/06/14	غرفة الاستقبال في الروضة	التعرف على علاقة الحالة مع والديه وأخيه (المقابلة كانت مع الطفل+ تمرير استمارة الغيرة على الأم	15 د
الخامسة	2021/06/14	القسم	تم تمرير استمارة السلوك العدواني على المعلمة	15 د

جدول رقم 11: المقابلات المجراة مع الحالة الأولى

فحص الهيئة العقلية:

الهيئة العامة:

المشكل المورفولوجي: الحالة (ج-م) يبلغ من العمر 5 سنوات، نحيف، أسمر البشرة، عينان سوداويتان، شعر أسود.

4/ عرض وتحليل المقابلات:

4-1 عرض وتحليل المقابلة المجراة مع أم الحالة:

المقابلة الأولى: تم إجراء المقابلة الأولى مع الأم بتاريخ 2021/04/27 مساءا في قاعة الاستقبال بروضة البسملة والتي كان الهدف منها هو التعريف بدوري كأخصائية نفسانية وجمع البيانات الأولية عم الحالة وكسب ثقتها، أين ما كانت الأم قادمة لاصطحاب ابنها أجريت معها المقابلة حيث قمت بتعريفها عن نفسي وأخذ البيانات الأولية عندها وعن طفلها (ج- م) الذي يبلغ من العمر 5 سنوات، مستواه الدراسي "تحضيري" في روضة البسملة يحتل المرتبة الثانية ضمن إخوته الاثنين الأكبر ذكر يبلغ من

العمر 8سنوات والأصغر أيضا ذكر يبلغ من العمر 3 سنوات. يعيش في عائلة متكونة من أم صيدلانية تبلغ من العمر 39سنة. وأب عامل في مصنع الحديد يبلغ من العمر 45 سنة وإخوته الذكور في وسط أسري يسوده جو مستقر.

2-4 عرض وتحليل المقابلة الثانية مع أم الحالة:

المقابلة الثانية تم إجراءها مع الأم بتاريخ 2021/05/11 مساءا في قاع الاستقبال بروضة البسملة والتي كان الهدف منها التعرف على التاريخ الصحي للحالة أثناء الحمل حيث صرحت لنا الأم أن حملها جاء مرغوبا فيه وهذا ما تجلى من خلال قولها (كنت نقارعله بفارغ الصبر) أما عند الولادة فكانت طبيعية والرضاعة كانت كذلك طبيعية حتى سنتين و 5 أشهر بينما فيما يخص ظروف الحمل فقد صرحت لنا الأم أنها كانت تعاني من ارتفاع في ضغط الدم وكذلك فقر الدم وكان هذا في الشهر 4و5 من مرحلة الحمل إضافة إلى المشاكل العائلية مع عائلة الزوج خاصة في الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل في قولها: (أنا الحمل تاعي صعيب ونكره بزاف صوالح وهوما حاسبين راني زايدة فيها والله غالب هوما ما جربوش شوالا الوحم) حيث بكلامها هذا كانت قاصدة أخت الزوج فكان يبدو على الأم ملامح الحزن والقلق والتوتر خاصة عند تكلمها عن فترة الحمل.

جاء الحبو والتسنين والمشي في وقت مناسب لعمر الطفل حيث ان نموه كان يسير بشكل طبيعي، تعلم النظافة في سن الثالثة حيث استعمل الحالة كل التلقيحات الأساسية.

التحق (ج- م) بالروضة في سن الثالثة وحسب تصريح الأم لنا أن (ج- م) لم يكن يشعر بالسعادة وكان يرفض الذهاب إلى الروضة ويفضل البقاء في المنزل. وهذا ما يدل على أن الحالة (ج- م) كان يعاني من قلق الانفصال عن الأم لهذا كان يرفض الذهاب، ولكن مع مرور الوقت تعود على الذهاب إليها وأصبح لديه أصدقاء في الروضة.

3-4 عرض وتحليل المقابلة المجراة مع المعلمة:

المقابلة الثالثة تم إجراء المقابلة الثالثة مع معلمة الروضة بتاريخ 2021/05/18 مساءا في القسم بروضة البسملة بعدد خروج الأطفال كان الهدف من هذه المقابلة هو التعرف على سلوكيات وتصرفات الحالة داخل القسم حيث صرحت لنا المعلمة أن الحالة (ج – م) مستواه الدراسي جيد حيث تحصل على معدل 8.20 في الفصل الأول فهو طفل ذكي ولكنه كثير الحركة داخل القسم حيث يتميز سلوكه بالاندفاع وكثرة العناد، كثيرا ما يرفض الإصغاء للمعلمة في معظم الأوقات مثلا عندما تطلب منه المعلمة تغيير المكان أو عدم الصعود إلى السبورة، ينزعج وتظهر عليه استثارة انفعالية واندفاعية إضافة

إلى ذلك يقوم الحالة (ج-م) بضرب زملائه ويحاول أخذ أدواتهم دون إذنهم، وكثير الشكوى ومشاغب يظهر هذا خلال ملاحظة الباحثة:

(معلمة هذا ضربني ، معلمة هذا عايرني، معلمة نروح للمرحاض ويكون هذا الطلب عدة مرات، معلمة نطلع للسبورة، معلمة نجلس الأول، .... أنا ما درت والو) فالحالة (ج- م) يتميز بسلوكات اندفاعية وعصيانه الأوامر والتعليمات التي توجه إليه من خلال المعلمة هو الأمر الذي يؤدي بها إلى معاقبته "مثل ضربه على فمه أو ضربه بالمسطرة" حيث صرحت لنا المعلمة أن الحالة يعتدي على زملائه في القسم أحيانا لفظيا ويتجلى ذلك في قولها (يتهم زملائه بأفعال أو سلوكات لم يقوموا بفعلها و (كي نقعد نسقسي فيه وفي زميله إذا بصح يتنارفا ويقعد يبكي)

وقد يكون شعور الطفل (ج – م) بالغيرة من زميله هي السبب في أن تجعله يتهم صديقه بأفعال لم يقم بها في الحقيقة حتى يعاقب من طرف المعلمة.

وأحيانا يتعدى عليهم جسديا عن طريق قيامه بضربهم أو البصق عليهم دون سبب رغم أن المعلمة تقوم بمعاقبته على هذه السلوكات كما جاء في قولها (دائما يشكو منه زملائه بضربهم و سبهم) ويظهر هذا القول كأن المعلمة تقوم بدعم السلوك المضطرب حيث قالت: (نضربه ولا ما نضربهش غي كيف كيف يعاود نفس التصرفات تقريبا كل يوم)

يتضح أن المعلمة تقوم بأسلوب عقاب صارم نوعا ما معه ومع زملائه وهذا ما تم ملاحظته من خلال الباحثة فالطفل كلما عوقب على أفعاله وسلوكه العدواني يؤدي ذلك إلى تكرار هذا السلوك.

4-4 عرض وتحليل المقابلة المجراة مع الطفل وتمرير الاستمارة على الأم:

المقابلة الرابعة: تم إجراء المقابلة الرابعة مع الطفل في القسم بتاريخ 2021/06/14 مساءا قبل خروجه ب 10 دقائق كان الهدف من هذه المقابلة هو التعرف على علاقة الطفل بوالديه حيث صرح لنا الطفل (ج - م) أنه يحب أبيه كثيرا وهذا ما تجلى من خلال قوله (أنا نبغي أبي بزاف وهو تاني يبغيني يخرجني معاه ويشريلي بصح ماما تخرج معها غي ابراهيم) وهذا يدل على أن علاقة الحالة مع أبيه تتميز بالاهتمام والحماية عكس الأم التي تهتم بالأخ الأصغر منه سنا، ومن هنا نستنتج أن الحالة يشعر بالغيرة اتجاه أخيه الصغير الذي أخذ مكانه بالاهتمام والرعاية من أمه وهذا ما يجعل الطفل يشعر بالغيرة وهذا ما يفسر تصرف الطفل بسلوكات عدوانية مع غيره. وبعد مجيئ الأم للروضة قمنا بتمرير استمارة الغيرة في ظروف جيدة حيث كانت مستعدة لتمرير استمارة وقد أجريت المقابلة مع الأم بتاريخ 2021/06/14 مساءا في غرفة الاستقبال وأبدت الأم استجابة كبيرة حيث أجابت عن كل الفقرات

وتساءلت عن العبارات التي لم تفهمها فقمت بقراءة العبارة وتوضيح الأمر كما أنها كانت تقرأ بعض الفقرات وتقول "نعم هذا صحيح".

5/ عرض وتحليل نتيجة تطبيق استمارة الغيرة:

بعد تحليل مقياس الغيرة لدى طفل الروضة الذي تم تطبيقه على الحالة اتضح وجود درجات مختلفة في مستويات الغيرة عند الطفل كما هو موضح في الجدول التالي:

أبعاد الغيرة	الدرجة	المستوى
غيرة الطفل من أخيه الصغير	(47) تتراوح بين (40 – 49)	مرتفع جدا
غيرة الطفل من أخيه الأكبر	(35) تتراوح بين (30 – 44)	متوسط
الدرجة الكلية	(82) تتراوح بين (72 – 95)	مرتفع

جدول رقم (12): مستوى الغيرة للحالة الأولى

بعد تطبيق المقياس تحصل الحالة (ج – م) على درجة 47 التي تتروح ما بين (40 -49) في البعد الأول "غيرة الطفل من أخيه الصغير"، وتحصل على درجة 35 التي تتراوح ما بين (30 – 44) في البعد الثاني "غيرة الطفل من أخيه الأكبر" وهذا ما يشير إلى وجود الغيرة بدرجة متوسطة.

وهذا ما يدل على أن الحالة (ج – م) لديه الغيرة بدرجة مرتفعة حيث تحصل على (82) درجة والتي تتراوح ما بين (72 – 95) أي المستوى الرابع والذي يشير إلى وجود الغيرة مرتفعة وهذا ما كان يبدو على الحالة من خلال المقابلة التي أجريتها معه في قوله (أنا كانو يقلشو فيها بصح كي ج ابراهيم خويا ما ولاوش يقلشوني أنا ، يقلشوه غي هو) وحسب قوله نستنتج أن معاملة والديه تغيرت معه بعيد ميلاد أخيه الصغير وهذا مؤشر على الغيرة.

6/ عرض وتحليل نتيجى تطبيق استمارة السلوك العدواني:

بعد تحليل مقياس السلوك العدواني لدى طفل الروضة الذي تم تطبيقه على الحالة اتضح لنا وجود درجات مختلفة في مستويات السلوك العدواني عند الطفل كما هو موضح في الجدول التالي:

أبعاد السلوك العدواني	الدرجة	المستوى
السلوك العدواني اللفظي	(32) تتراوح بين (32 – 39)	مرتفع جدا
السلوك العدواني الجسدي	(38) تتراوح بين (36 – 44)	مرتفع جدا

السلوك العدواني الانفعالي	(19) تتراوح بين (18- 23)	مرتفع
الدرجة الكلية	(89) تتراوح بين (88 – 109)	مرتفع جدا

جدول رقم (13) مستوى السلوك العدواني للحالة الأولى

بعد تطبيق المقياس تحصل الحالة (ج- م) على درجة (32) التي تتروح ما بين (32- 39) في البعد الأول السلوك العدواني اللفظي الذي يدل على مستوى مرتفع جدا ، ودرجة (38) التي تقع ما بين (36- 44) في البعد الثاني السلوك العدواني الجسدي الذي يدل على مستوى مرتفع جدا ، ودرجة (19) التي تتراوح ما بين (18- 23) في البعد الثالث السلوك العدواني الانفعالي وهذا ما يشير إلى وجود السلوك العدواني بدرجة مرتفعة وهو ما يدل على أن الحالة (ج – م) لديه سلوك عدواني مرتفع حيث تحصل على درجة (89) التي تتروح ما بين (88- 109) أي مستوى مرتفع جدا من السلوك العدواني وهذا ما كان يبدو على الحالة من خلال المقابلة وشبكة الملاحظة سلوكات الطفل تتمثل في ضرب زملائه، سبهم وشتمهم، كثرة الحركة داخل القسم، يحدث الفوضى في القسم، العناد وعصيان الأوامر والتعليمات.

7/ حوصلة عامة عن الحالة الأولى:

الحالة (ج- م) البالغ من العمر 5 سنوات مستوى الدراسي التحضيري في روضة البسملة بحي الكمين بولاية وهران يحتل (ج – م) المرتبة الثانية من عائلة متكونة من الأم والأب والإخوة، كان نموه يسير بشكل طبيعي، حيث أنه التحق بالروضة في سن الثالثة ولكنه لم يكن يشعر بالسعادة حتى بعد مرور الوقت وتكوينه أصدقاء، كان مستواه الدراسي جيد بعد تحصيله على معدل 8.20 في الفصل الأولى فهو طفل ذكي ولكنه كثير الحركة والعناد يتميز سلوكات عدوانية داخل القسم وأثناء اللعب مع زملائه ولا يصغي إلى أوامر وتعليمات المعلمة ومن خلال إجراء المقابلة والملاحظة العيادية لوحظت عليه سلوكات عدوانية المتمثلة في:

- الاعتداء على الآخرين لفظيا وجسديا.
- البصق على زملائه
- البكاء لأتفه الأسباب.
- عصيان أوامر وتعليمات المعلمة.
- العصية والاندفاعية.

حيث تحصل في مقياس الغيرة على درجة (82) التي تتروح بين (72- 95) والتي تشير إلى درجة مرتفعة من الغيرة أما في مقياس السلوك تحصل على درجة (89) التي تتراوح ما بين (88- 109) والتي تشير إلى درجة مرتفعة جدا من السلوك العدواني.

تقديم الحالة الثانية:

أولا: محتوى المقابلة العيادية مع أم الحالة:

كانت أم رميسة لديها الاستعداد والقابلية للتحدث معنا إذ أجريت المقابلة معها في ظروف جيدة.

المحور الأول: البيانات الشخصية للأم

سن الأم: 35 سنة عمرها عند إنجاب الطفل: 30 سنة

المستوى الاقتصادي: جيد المستوى التعليمي: جامعية

المحور الثاني: مرحلة الحمل

التاريخ الصحي للحالة أثناء الحمل

مدة الحمل: 9 أشهر مرحلة الحمل: كانت جيدة

سن الأم عند الحمل: 30 سنة

- هل كان الحمل مرغوب فيه؟
- نعم
- هل عانت الأم من مضاعفات في مرحلة الحمل؟
- لا لم تعاني من أي مضاعفات
- كيف كانت التغذية في فترة الحمل؟
- كانت جيدة
- هل سبق أن حاولت الأم إسقاط الحمل؟
- لا لم يسبق لي ذلك
- كيف كانت الولادة؟
- كانت طبيعية
- نوع الرضاعة؟
- غير طبيعية منذ الشهر الثاني

- هل أكمل الطفل كل التلقيحات الأساسية؟
- نعم لكن كانت متأخرة قليلا
- متى تعلم الطفل النظافة؟
- تعلم في سن الثالثة والنصف.
- متى بدأ الطفل الحبو والتسنين والمشي؟

جاء الحبو والتسنين في وقت مناسب لعمر الطفل حيث أن نموه كان يسير بشكل طبيعي أما فترة المشي كانت متأخرة قليلا كانت خلال عام وسبعة أشهر.

- هل يعاني الطفل من مشكلات سمعية أو بصرية؟

ثانيا: محتوى المقابلة العيادية مع معلمة الروضة:

كانت المعلمة مستعدة وقابلة للتحدث معنا بخصوص الطفلة (ر) ولكن كان لديها دائما نفس المشكل في الوقت ورغم ذلك أجريت معها المقابلة

المحور الثالث:

- ما رأيك في سلوك الحالة داخل القسم؟
- كثيرة الحركة وتحدث الفوضى
- علاقة الحالة مع زملائها داخل القسم وأثناء اللعب؟
- تقوم بضرب زملائها في القسم سواء بنات أو ذكور ولكن تحب أن تلعب معهم.
- علاقة الحالة مع المعلمة؟
- تحبها المعلمة رغم أنها مشاغبة في القسم وأحيانا لا تصغي إلى المعلمة.
- ما رأيك في تحصيلها الدراسي؟
- مستواها الدراسي جيد حيث تحصلت على معدل 7.75 في الفصل الأول
- ما هي السلوكيات التي تتكرر داخل القسم؟
- تحدث الفوضى في القسم، تتعدى على زملائها، كثيرة الحركة لا تصغي إلى التعليمات التي توجه إليها، عنيدة .
- هل تتصرف بعدوانية مع زملائها؟
- نعم ذلك من خلال السلوكات التي تقوم بها مثل الضرب والسب والشتم والاعتداء الجسدي على زملائها.

- هل تحاول الاستيلاء على ممتلكات غيرها؟
- نعم، نأخذ أشياء زملائها.
- هل هي مندفعة؟
- نعم كثيرا، ما تندفع وتغضب وتنفعل عندما نقارنها بأختها أو زميلتها.
- هل تصغي إلى التعليمات التي توجه إليها؟
- ليس دائما
- هل تقوم بإتلاف أدواتها وأدوات زملائها؟
- نعم وتتعمد ذلك بالإضافة إلى الكتابة على طاولة القسم.
- **البيانات الأولية:**
- الإسم: (ر)
- السن: 5 سنوات
- الجنس: أنثى
- المستوى الدراسي: تحضيري
- المعدل: معدل الفصل الأول 7.75
- عدد الإخوة: 3
- الرتبة بينهم: 2
- مهنة الأب: تاجر
- السن: 35 سنة
- مهنة الأم: تعمل البنك
- السن : 35 سنة
- الوضع الأسري: تعيش مع والديها "الوضع مستقر"
- الوضع الاقتصادي للعائلة: جيد

2- جدول للمقابلات المجراة مع الحالة الثانية:

رقم المقابلة	تاريخ إجرائها	مكان إجرائها	الهدف من إجرائها	مدة إجرائها
الأولى	2021/05/04	غرفة الاستقبال في الروضة	التعريف بدوري كأخصائية نفسانية وجمع البيانات الأولية عن الحالة (المقابلة كانت مع الأم)	25 د
الثانية	2021/05/18	غرفة الاستقبال في الروضة	التعرف على التاريخ الصحي للحالة أثناء العمل (المقابلة كانت مع الأم)	40 د

الثالثة	2021/05/25	القسم	التعرف على سلوكيات وتصرفات الحالة داخل القسم (المقابلة كانت مع المعلمة)	40 د
الرابعة	2021/06/14	غرفة الاستقبال في الروضة	التعرف على علاقة الحالة مع والديها وأخيه (المقابلة كانت مع الطفل+ تمرير استمارة الغيرة على الأم	15 د
الخامسة	2021/06/14	القسم	تم تمرير استمارة السلوك العدواني على المعلمة	15 د

جدول رقم (14) المقابلات المجراة مع الحالة الثانية

3- فحص الهيئة العقلية:

1. **الهيئة العامة:**

1-1 الشكل المورفولوجي: الحالة سمينة نوعا ما، قصيرة، بيضاء البشرة، عينان سوداوان، شعر أشقر.

1-2 الهندام: هندام الحالة نظيف ومتناسق.

2. **الإيماءات والملامح:** دائمة الابتسامة والضحك والشاط رغم أنها مشاغبة وكثيرة الحركة والعصبية والعناد في القسم.
3. **الاتصال:** كان الاتصال جد سهلا بين الفاحصة والحالة.
4. **الجانب الوجداني والعاطفي**: غالبا ما يبدو عليها وشعورا أنها مظلومة، دائمة الابتسامة.
5. **النشاط العقلي:**

1-5 اللغة والكلام: تتكلم بسرعة، صوتها عالي، كلماتها واضحة.

2-5 الفهم والاستيعاب: تفهم وتستوعب ما يقال لها سواء من المعلمة أو شخص آخر لديها القدرة على الاستيعاب.

3-5 التفكير: أفكار واضحة متسلسلة ومترابطة.

4-5 التركيز والانتباه: من خلال ما أجري من مقابلات تبين أن للحالة انتباه جيد.

5-5 الذاكرة: تتمتع الحالة بذاكرة جيدة حيث تتذكر تفاصيل أحداث مختلفة.

6. **السلوك:** مندفعة، عنيدة، لا تستجيب للتعليمات.
7. **العلاقات الاجتماعية**: علاقتها مع المعلمة والزملاء جيدة فهي محبوبة.

4- عرض وتحليل المقابلات:

4-1 عرض وتحليل المقابلة المجراة مع أم الحالة:

المقابلة الأولى: تم إجراء المقابلة الأولى مع الأم بتاريخ 2021/05/04 مساءا في قاعة الاستقبال بروضة البسملة والتي كان الهدف منها هو التعريف بدوري كأخصائية نفسانية وجمع البيانات الأولية عن الحالة وكسب ثقتها، أين ما كانت الأم قادمة لاصطحاب ابنتها أجريت معها المقابلة حيث قمت بتعريفها عن نفسي وأخذ البيانات الأولية عندها وعن طفلتها (ر) التي تبلغ من العمر 5 سنوات، مستواها الدراسي "تحضيري" في روضة البسملة تحتل المرتبة الثانية ضمن إخوتها الاثنين الكبرى بنت والأصغر ذكر. يعيش في عائلة متكونة من أم عاملة في البنك تبلغ من العمر 35سنة. وأب تاجر يبلغ من العمر 40 سنة وإخوتها في وسط أسري يسوده جو مستقر، وأحيانا تذهب عند جدتها التي تسكن بالقرب من الروضة.

4-2 عرض وتحليل المقابلة الثانية مع أم الحالة:

المقابلة الثانية تم إجراءها مع الأم بتاريخ 2021/05/18 مساءا في قاع الاستقبال بروضة البسملة والتي كان الهدف منها التعرف على التاريخ الصحي للحالة أثناء الحمل حيث صرحت لنا الأم أن حملها جاء مرغوبا فيه، أما عن الولادة فكانت طبيعية والرضاعة كانت اصطناعية، بينما فيما يخص ظروف الحمل فقد صرحت لنا الأم أنها لم تعاني من أي مشاكل أو ضغوطات بالعكس كانت مرحلة جيدة فيها مساندة من الزوج وعائلته حيث كانت الأم تتكلم وهي سعيدة من خلال ملامحها.

جاءت مرحلة الحبو والتسنين في وقت مناسب لعمر الطفلة حيث أن نموها كان يسير بشكل طبيعي ما عدا مرحلة المشي كانت متأخرة نوعا ما حتى سنة وسبعة أشهر، تعلمت النظافة في سن الثالثة ونصف وأكملت الطفلة (ر) كل تلقيحاتها الأساسية ولكن كانت متأخرة في معظم التلقيحات بسبب انشغال الأم في مهنتها.

التحقت (ر) بالروضة في سن الرابعة وحسب تصريح الأم لنا أن (ر) كانت مستعدة لدخول الروضة ولم تجد صعوبة معها بخصوص ذهابها إلى الدراسة، حيث أنها كانت تشعر بالفرح والسعادة يوم دخولها لأول مرة .

4-3 عرض وتحليل المقابلة المجراة مع المعلمة:

المقابلة الثالثة: تم إجراء المقابلة الثالثة مع معلمة الروضة بتاريخ 2021/05/25 مساءا في القسم بروضة البسملة بعدد خروج الأطفال كان الهدف من هذه المقابلة هو التعرف على سلوكيات وتصرفات

الحالة داخل القسم حيث صرحت لنا المعلمة أن الحالة (ر) مستواها الدراسي جيد حيث تحصلت على معدل 7.75 في الفصل الأول رغم أنها كثيرة الحركة داخل القسم حيث يتميز سلوكها بالاندفاع وكثرة العناد، ورفض الإصغاء إلى المعلمة، تقوم الحالة (ر) بضرب زملائها الذكور والإناث وهذا ما تم ملاحظته من خلال الباحثة إذ تحاول أخذ أدواتهم دون إذنهم، تحدث الفوضى في القسم كما جاء في قول المعلمة: (مهبلتني دير الفوضى وتقايس زملائها وتديلهم صوالحهم وماتسمع الهدرة) فالحالة (ر) تتميز بسلوكات وتصرفات اندفاعية مثل عصيان الأوامر والتعليمات التي توجه إليها من خلال المعلمة وهو الأمر الذي يؤدي بالمعلمة إلى معاقبتها مثل ضربها بالمسطرة أو تأمرها بأن تقوم برفع رجلها ويدها لمدة طويلة.

وصرحت لنا المعلمة أن الحالة (ر) تعتدي على زملائها جسديا و ولفظيا سواءا ذكورا أو إناثا ويتجلى ذلك في قول المعلمة (زميلتها لي تجلس معاها تكون لابسة غاية ولا تبغي تخسرلها شعرها ولا تضربها تحت الطاولة وهذا التصرف مشي خطرة مشي زوج ديره).

وقد يكون هذا التصرف سببه شعور الطفلة (ر) بالغيرة من زميلتها، هي التي جعلتها تقوم بضربها أو سبها. وأحيانا تقوم الطفلة (ر) بالبصق على زميلاتها أو تثير انفعالاتهم بإيماءات وألفاظ غير مستحبة بالنسبة لهم وحسب ما جاء في قول المعلومة (دائما يشكوا منها)، فحسب ملاحظة الباحثة أن المعلمة تقوم بمعاقبة الحالة (ر) وهذا العقاب كأنه يدعم هذا السلوك، فالطفل كلما عوقب على أفعاله و سلوكاته العدوانية يؤدي ذلك إلى تكرار هذا السلوك.

4- 4 عرض وتحليل المقابلة المجراة مع الطفلة وتمرير الاستمارة على الأم:

المقابلة الرابعة: تم إجراء المقابلة الرابعة مع الطفل في القسم بتاريخ 2021/06/14 مساءا قبل خروجها ب10 دقائق، كان الهدف من هذه المقابلة هو التعرف على علاقة الحالة بوالديها حيث صرحت لنا الحالة (ر) أنها تحب أمها كثيرا وهذا ما تجلى في قولها (أنا نبغي ماما بزاف لخطرش ما تضربنيش بصح أبي يضربني كي نقباح ولا نضرب ختي وتاني خطرات يجو صحاباتي يشكو أيا أبي يضربني).

حسب ما قالته الحالة (ر) عن علاقتها بوالديها يظهر أنهما لا يتبعان نفس أسلوب التربية معها، حسب قولها بعد ميلاد اخيها الصغير أصبح والداها يهتمان به كثيرا بينما كان هذا الاهتمام موجه إليها قبل ميلاد الأخ الصغير وهذا ما تجلى في قولها (أنا كانو يقلشوني أيا كي جا محمد ولاو يقلشوه بزاف وكي نبغي نشري حاجة أبي ما يبغيش و يشرو غي لمحمد وهو عنده ألعاب بزاف)

وهذا ما يشير إلى أن الحالة (ر) تشعر بالغيرة من أخيها الصغير الذي أصبح مصدر اهتمام ورعاية والديه وتوفير الألعاب له، وقد يكون السبب في جعلها تتصرف بعدوانية مع الآخرين.

وبعد مجيء الأم للروضة لاصطحاب ابنتها قمنا بتمرير استمارة الغيرة عليها، كانت في ظروف جيدة حيث أنها كانت مستعدة لتطبيق عليها وقد أجريت المقابلة مع الأم بتاريخ 2021/06/14 مساءا في غرفة الاستقبال، أبدت الأم استجابة كبيرة حيث أجابت على كل الفقرات وتساءلت عن العبارات التي لم تفهمها فقمت بشرحها لها كما أنها كانت تقرأ بعض العبارات وتقول نعم هذا صحيح.

5- عرض وتحليل نتيجة تطبيق استمارة الغيرة:

بعد تحليل مقياس الغيرة لدى طفل الروضة الذي تم تطبيقه على الحالة اتضح وجود درجات مختلفة في مستويات الغيرة عند الطفل كما هو موضح في الجدول التالي:

أبعاد الغيرة	الدرجة	المستوى
غيرة الطفل من أخيه الصغير	(47) تتراوح بين (40-49)	مرتفع جدا
غيرة الطفل من أخيه الكبير	(36) تتراوح بين (30-44)	متوسط
الدرجة الكلية	(83) تتراوح بين (72-95)	مرتفع

جدول رقم (15) يوضح مستويات الغيرة للحالة 2

بعد تطبيق المقياس تحصلت الحالة (ر) على درجة (47) التي تتروح ما بين (40-49) في البعد الأول "غيرة الطفل من أخيه الأصغر" وهذا يشير إلى مستوى مرتفع من الغيرة، ودرجة (36) التي تقع ما بين (30-44) في البعد الثاني وهذا يدل على وجود غيرة بدرجة متوسطة، وهذا ما يدل على أن الحالة (ر) لديها الغيرة بدرجة مرتفعة حيث تحصلت على (83) درجة، والتي تتراوح ما بين (72-95) أي المستوى الرابع والذي يشير إلى وجود الغيرة بدرجة مرتفعة وهذا ما كان يبدو على الحالة من خلال المقابلة والملاحظة في قولها (أنا كانو يقلشوني بصح دروك راهم يقلشو محمد خويا) وحسب هذا القول نستنتج أن الطفلة تشعر بالغيرة اتجاه أخيها الصغير .

6- عرض وتحليل نتيجة تطبيق استمارة السلوك العدواني:

بعد تحليل مقياس السلوك العدواني لدى طفل الروضة الذي تم تطبيقه على الحالة اتضح وجود درجات مختلفة في مستويات السلوك العدواني عند الطفل كما هو موضح في الجدول التالي:

أبعاد السلوك العدواني	الدرجة	المستوى
السلوك العدواني اللفظي	(24) تتراوح بين (29- 31)	مرتفع
السلوك العدواني الجسدي	(40) تتراوح بين (36- 44)	مرتفع جدا

السلوك العدواني الانفعالي	(18) تتراوح بين (18-23)	مرتفع
الدرجة الكلية	(82) تتراوح بين (66-87)	مرتفع

جدول (16) يمثل مستويات السلوك العدواني للحالة 2

بعد تطبيق المقياس تحصلت الحالة (ر) على درجة (24)التي تتروح ما بين(26- 31) في البعد الأول السلوك العدواني اللفظي الذي يدل على مستوى مرتفع، ودرجة(40) التي تقع ما بين (36- 44) في البعد الثاني السلوك العدواني الجسدي الذي يدل على مستوى مرتفع جدا، ودرجة (18) التي تتراوح ما بين (18- 23) في البعد الثالث السلوك العدواني الانفعالي وهذا ما يشير إلى وجود السلوك العدواني بدرجة مرتفعة وهو ما يدل على أن الحالة (ر) لديها سلوك عدواني مرتفع حيث تحصل على درجة (82) التي تتروح ما بين (66- 87) أي مستوى مرتفع من السلوك العدواني وهذا ما كان يبدو على الحالة من خلال إجراء المقابلة وشبكة الملاحظة سلوكات الطفلة كانت تتمحور حول الضرب والسب والشتم والعصبية، و كثرة الحركة داخل القسم

7- حوصلة عامة عن الحالة الثانية:

الحالة (ر) البالغة من العمر 5 سنوات مستوى الدراسي التحضيري في روضة البسملة بحي الكمين بولاية وهران تحتل (ر) المرتبة الثانية من عائلة متكونة من الأم والأب والإخوة، كان نموها يسير بشكل طبيعي، حيث أنها التحق بالروضة في سن الرابعة كانت متحمسة لدخولها الروضة والأم لم تجد معها صعوبة في ذلك ، كان مستواها الدراسي جيدا بعد تحصيلها على معدل 7.75 في الفصل الأولى تتصف (ر) بسلوكات تصرفاتها بالعناد والعدوانية داخل القسم وأثناء اللعب مع زملائها ولا تصغي إلى أوامر وتعليمات المعلمة ومن خلال إجراء المقابلة والملاحظة العيادية لوحظت عليها سلوكات عدوانية المتمثلة في:

- الاعتداء على الآخرين لفظيا وجسديا.
- كثرة الحركة وإحداث الفوضى في القسم.
- العصبية والاندفاعية.

حيث تحصلت في مقياس الغيرة على درجة (83) التي تتروح بين (72- 95) والتي تشير إلى درجة مرتفعة من الغيرة أما في مقياس السلوك تحصلت على درجة (82) التي تتراوح ما بين (66- 87) والتي تشير إلى درجة مرتفعة من السلوك العدواني.

الفصل السابع

"مناقشة نتائج البحث على ضوء الفرضيات"

1. مناقشة الفرضيات

1-1 مناقشة الفرضية الجزئية الأولى

2-1 مناقشة الفرضية الجزئية الثانية

3-1 مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة

4-1 مناقشة الفرضية العامة

تناول البحث الحالي دراسة تأثير الغيرة في ظهور السلوك العدواني لدى حالتين أولها ذكر والأخرى أنثى من فئة 5 سنوات بروضة البسملة بحي الكمين بولاية وهران ومن أجل دراسة ذلك تم توظيف المنهج العيادي باستخدام المقابلة العيادية التي تم إعدادها لدراسة الحالة، حيث طبقت من الأم ومع معلمة الروضة وتم إعداد شبكة الملاحظة بهدف ملاحظة السلوك العدواني لدى الطفل داخل القسم وأثناء اللعب تم بناء استمارتي الغيرة والسلوك العدواني.

نص الفرضية الجزئية الأولى :

يترتب عن الغيرة ظهور سلوك عدواني لفظي لدى طفل الروضة

مناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

بالنسبة للحالة الأولى :

لقد تحققت الفرضية الجزئية الأولى التي مفادها أن الغيرة يترتب عنها ظهور السلوك العدواني اللفظي وذلك من خلال المقابلة حيث صرحت المعلمة أن الحالة الأولى يتلفظ بألفاظ بذيئة في القسم عندما تسحب منهم لعبة أو لوحة، وكذلك يتمثل في سب وشتم زملائهم داخل القسم وأثناء اللعب، وهو ما لاحظته من خلال تربصي داخل الروضة عن طريق تطبيق الملاحظة العيادية الممثلة في شبكة ملاحظة،وهذا ما أكدته نتائج مقياس السلوك العدواني فالحالة الأولى تحصل على درجة 32 في البعد اللفظي والذي تتراوح ما بين (32 - 39) والتي تشير إلى مستوى مرتفع جدا .

بالنسبة للحالة الثانية :

لقد تحققت الفرضية الجزئية الأولى التي مفادها أن الغيرة يترتب عنها ظهور السلوك العدواني اللفظي وذلك من خلال المقابلة حيث صرحت المعلمة أن الحالة الثانية تتلفظ بألفاظ بذيئة في القسم عند شجار مع الزملاء أو أثناء اللعب، وهو ما لاحظته من خلال تربصي داخل الروضة عن طريق تطبيق الملاحظة العيادية الممثلة في شبكة ملاحظة،وهذا ما أكدته نتائج مقياس السلوك العدواني فالحالة تحصلت على24 درجة في البعد اللفظي والذي تتراوح ما بين (24 -31) أي أنها تدل على أن مستوى السلوك العدواني اللفظي مرتفع .

وما يتفق مع دراستنا دراسة انفانت (anvant, 1984)، كان هدف الدراسة هو المقارنة بين الجنسين في العداء اللفظي في المواقف الجدية حيث كانت نتائج الدراسة هي عدم وجود فروق بين الجنسين في العداء اللفظي.

وترجع الباحثة سبب هذا السلوك العداوني اللفظي إلى الغيرة التي تؤثر على سلوكهم بصورة مباشرة أو غير مباشرة داخل الروضة وهذا ما أثبتته الأم من خلال إجابتها لاستمارة الغيرة، فالحالة الأولى تحصل على (82) درجة والحالة الثانية تحصلت على (83) درجة والتي تتراوح بين (72 – 95) وهذا ما يشير إلى أن مستوى الغيرة لكلا الحالتين مرتفع.

ومنه نستنتج أن سلوكات الحالتين تتمثل في: الاعتداء اللفظي على الآخرين، التلفظ بألفاظ بذيئة مع الزملاء. وما يتفق مع دراستنا دراسة انفانت (anvant, 1984)، كان هدف الدراسة هو المقارنة بين الجنسين في العداء اللفظي في المواقف الجدية حيث كانت نتائج الدراسة هي عدم وجود فروق بين الجنسين في العداء اللفظي.

مناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

- يترتب عن الغيرة ظهور سلوك عدواني جسدي لدى طفل الروضة

<u>بالنسبة للحالة الأولى :</u>

لقد تحققت الفرضية الجزئية التي مفادها يتمثل في أنه يترتب عن الغيرة ظهور سلوك عدواني جسدي

من خلال إجراء المقابلة أين صرحت المعلمة بأن السلوك العدواني الجسدي يظهر عند الحالة متمثلا في سلوكاته الاندفاعية مثل ضرب زملائه، أخذ أدواتهم بغير إذنهم، وهو ما لاحظته من خلال تربصي داخل الروضة عن طريق تطبيق الملاحظة العيادية الممثلة في شبكة ملاحظة،وهذا ما أكدته نتائج مقياس السلوك العدواني، فالحالة الأولى تحصل على (38) درجة في البعد الجسدي والتي تتراوح ما بين (36 – 44) درجة أي أن مستوى السلوك العدواني الجسدي مرتفع جدا.

<u>بالنسبة للحالة الثانية :</u>

لقد تحققت الفرضية الجزئية التي مفادها يتمثل في أنه يترتب عن الغيرة ظهور سلوك عدواني جسدي

من خلال إجراء المقابلة أين صرحت المعلمة بأن السلوك العدواني الجسدي يظهر عند الحالة متمثلا في سلوكاتها الاندفاعية مثل كثرة الحركة داخل القسم كما جاء في قول المعلمة (مهبلتني، تدير الفوضى و تقايس زملائها وتديلها صوالحهم ، ما تسمعش الكلام ...) بالإضافة إلى ذلك نجد ملاحظة السلوك العدواني من طرف الباحثة من خلال إعدادها بشبكة الملاحظة للسلوك العدواني للأطفال وهذا ما أكدته نتائج مقياس السلوك العدواني، فالحالة الأولى تحصل على (40) درجة في البعد الجسدي والتي تتراوح ما بين (36 - 44) درجة أي أن مستوى السلوك العدواني الجسدي مرتفع جدا ومنه نستنتج أن الحالتين تتمثل سلوكاتهم العدوانية في:

- التعدي على الآخرين بالدفع.
- يكسر ويخرب أدوات زملائه.
- يكتب على الجدران والطاولة ويكون ذلك متعمد.
- شد شعر زملائه بدون سبب.

وترجع الباحثة سبب هذا السلوك العداوني الجسدي إلى الغيرة التي تؤثر على سلوكهم بصورة مباشرة أو غير مباشرة داخل الروضة وهذا ما أثبتته الأم من خلال إجابتها على استمارة الغيرة، فالحالة الأولى تحصل على (82) درجة والحالة الثانية تحصلت على (83) درجة والتي تتروح ما بين (72 – 95) وهذا ما يشير إلى أن مستوى الغيرة لكلا الحالتين مرتفع.

مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة:

- يترتب عن الغيرة سلوك عدواني انفعالي لدى طفل الروضة

بالنسبة للحالة الأولى :

لقد تحققت الفرضية الثالثة لدى الحالة من خلال إجراء المقابلة حيث صرحت المعلمة ان السلوك العدواني الانفعالي يحتل المرتبة الأولى عند الحالة ج بينما بينت نتائج الملاحظة العيادية أن الحالة الأولى لديه سلوك عدواني انفعالي من خلال ما يظهر في سلوكه داخل القسم وأثناء اللعب وهذا ما تجلى من خلال إجابة المعلمة في استمارة السلوك العدواني على الفقرات التي تحمل بعد السلوك الانفعالي (يغضب وينفعل داخل القسم عند مقارنته بزميله، لا يصغي إلى أوامر المعلمة عندما تأمره بشيء ما مع استثارة انفعالية) إضافة إلى ذلك نجد ملاحظة السلوك العدواني من طرف الباحثة من خلال إعدادها شبكة الملاحظة السلوك العدواني للطفل وهذا ما أكدته نتائج مقياس السلوك العدواني فالحالة الأولى تحصل على درجة 19 في البعد الانفعالي والذي تتراوح ما بين (18 – 23) أي أنها تدل على أن مستوى السلوك العدواني الانفعالي مرتفع

بالنسبة للحالة الثانية :

لقد تحققت الفرضية الثالثة لدى الحالة من خلال إجراء المقابلة العيادية مع المعلمة أين صرحت بأن السلوك العدواني الانفعالي هو ما يميز سلوك الحالة ويظهر من خلال سرعة البكاء وفرض رأيها بقوة بينما بينت نتائج الملاحظة العيادية أن الحالة لديها سلوك عدواني انفعالي من خلال ما يظهر في سلوكها داخل القسم وأثناء اللعب وهذا ما تجلى من خلال إجابة المعلمة في استمارة السلوك العدواني على الفقرات التي تحمل بعد السلوك الانفعالي (تغضب وينفعل داخل القسم عند مقارنته بزميله، لا يصغي إلى أوامر المعلمة عندما تأمره بشيء ما مع استثارة انفعالية) إضافة إلى ذلك نجد ملاحظة السلوك

العدواني من طرف الباحثة من خلال إعدادها شبكة الملاحظة السلوك العدواني للطفل وهذا ما أكدته نتائج مقياس السلوك العدواني فالحالة الثانية تحصلت على درجة 18 في البعد الانفعالي والذي تتراوح ما بين (18 – 23) أي أنها تدل على أن مستوى السلوك العدواني الانفعالي مرتفع

ومنه نستنتج أن كلا الحالتين تتمثل سلوكاتهما العدوانية في:

- الغضب والانفعال.
- سرعة البكاء.
- فرض رأيه بقوة داخل القسم.

وترجع الباحثة سبب هذا السلوك العداوني الانفعالي إلى الغيرة التي تؤثر على سلوكهم بصورة مباشرة أو غير مباشرة داخل الروضة وهذا ما أثبتته الأم من خلال إجابتها لاستمارة الغيرة، فالحالة الأولى تحصل على (82) درجة والحالة الثانية تحصلت على (83) درجة والتي تتراوح ما بين (72 – 95) هذا ما يشير إلى أن مستوى الغيرة لكلا الحالتين مرتفع.

مناقشة الفرضية العامة:

- تؤثر الغيرة في ظهور السلوك العدواني لدى طفل الروضة

لقد تحققت الفرضية العامة التي مفادها أن الغيرة تؤثر في ظهور السلوك العدواني لدى طفل الروضة لكل من الحالتين.

من خلال بحثنا الذي يهدف إلى التعرف على تأثير الغيرة في ظهور السلوك العدواني لدى طفل الروضة وكذا التعرف على تأثر الغيرة على سلوكاتهم اللفظية والجسدية والانفعالية ومن خلال نتائج الحالتين (ج) و (ر) التي تمت دراستها باستخدام مقياس السلوك العدواني ومقياس الغيرة لدى طفل الروضة وبتطبيق المقابلة العيادية المجراة مع أم الحالة ومع معلمة الروضة بالإضافة إلى شبكة ملاحظة السلوك العدواني، توصلنا إلى أن الفرضية التي مفادها: "تأثير الغيرة في ظهور السلوك العدواني لدى الطفل الروضة قد تحققت بنسبة كبيرة مع الحالتين.

الحالات	مقياس الغيرة	مقياس السلوك العدواني
الحالة الأولى "جود"	82 درجة	89 درجة
الحالة الثانية "رميسة"	83 درجة	82 درجة

الجدول رقم (17) يوضح نتائج مقياس السلوك العدواني ومقياس الغيرة للحالتين

يتضح من خلال الجدول أن الحالتين كان لديهم مستوى مرتفع من السلوك العداوني حيث أن الدرجة المتحصل عليها في الحالة الأولى (89) والحالة الثانية (82) درجة بعد تصنيف مقياس السلوك العدواني وهذه الدرجات المتحصل عليها تتراوح ما بين (88 - 109) وهذا ما يدل على أن مستوى السلوك العدواني لكلا الحالتين مرتفع جدا .

أما فيما يخص الغيرة فيتضح من خلال الجدول أن الحالتين كان لديهم مستوى مرتفع من الغيرة حيث أن الدرجة المتحصل عليها في الحالة الأولى (82) والحالة الثانية (83) درجة بعد تصنيف مقياس الغيرة وهذه الدرجات المتحصل عليها تتراوح ما بين (72 – 95) وهذا ما يدل على أن مستوى الغيرة لكلا الحالتين مرتفع.

وهذا ما جاء به أصحاب مدرسة التحليل النفسي إذ يعتقدون أن الغيرة تؤدي بالفرد إلى كره الآخر وإيذاءه وهكذا اقترن الغيرة بالسلوك العدواني حيث يرى فرويد أن غيرة لدى الطفل تحصل خلال السنة الثالثة والرابعة وفي هذا الوقت يطور الطفل حبا لأحد الأبوين المعاكس لجنسه وذلك الحب يثير الغيرة والقلق لديه، كما أن الشعور بالغيرة يسبب مشاكل للفرد خلال مختلف مراحل نموه فقد أشارت نانسي (Nancy) 1985 في دراستها على الأطفال الرضع بعمر ثمانية أشهر أنهم يظهرون انفعالات تدل على الغيرة إذا ما اهتمت الأم أو المربية بطفل آخر أمامه وإذا ما اشتدت غيرة الطفل في هذه المرحلة تسببت له مشاكل صحية ونفسية كامتناعه عن تناول الطعام والبكاء المستمر ومن خلال ما سبق الاشارة إليه في الجانب النظري أن الشعور لدى الطفل بالغيرة من أخيه الصغير أو زميله هو ما يدفعه بسلك عدة سلوكات عدوانية منها القيام بالإيذاء الجسدي أو اللفظي والانفعالي وربما يمتد عدوانه إلى والديه والذي يعتقد أنهما يظلمانه بتفضيل أخيه عليه، فالعدوان الناتج عن الغيرة إما يأخذ شكل السلوك العدواني اللفظي أو الجسدي والانفعالي والذي يتمثل في جذب الانتباه والإثارة فيقوم بالسلوك العدواني. أما دراسة محمد عزت عربي كاتبي وعلا سمير المغوش والتي هدفت إلى التعرف على أشكال السلوك العدواني لدى طفل الروضة وعلاقته ببعض المتغيرات (المستوى التعليمي للأم، جنس الطفل)، وقد تكون مجتمع البحث من رياض الأطفال الحكومية في مدينة دمشق، وهم أطفال الفئة الثالثة (5-6) سنوات، وثم سحب العينة العشوائية منهمـ والتي بلغت 100 طفل وطفلة، حيث استخدمت الباحثة بطاقة ملاحظة أشكال السلوك العدواني لدى طفل الروضة والتي تضمنت المحاور التالية: العدوان الجسدي واللفظي والرمزي، ثم اختبرت صدقها وثباتها للتطبيق، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وذلك لمناسبته لطبيعة البحث ووضعت مجموعة من الفروض اختبرت صدقها وأتت النتائج كما يلي:

أن أكثر أشكال السلوك العدواني انتشارا عند الأطفال: السلوك العدواني اللفظي ثم الجسدي ثم الرمزي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في أشكال السلوك العدواني لدى طفل الروضة عمر (5-

6) سنوات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في أشكال السلوك العدواني تبعا لمتغير المتسوى التعليمي للأم.

في حين هدفت دراسة ماكوجي وجاكلين (makougi et Jaklin,1980) إلى وضع تحاليل افتراضية لمجموعة من الدراسات مبنية على الملاحظة تجاه السلوك العدواني عند الطفل. أجريت الدراسة على عينة من كلا الجنسين عمر 6 سنوات حيث أتت النتائج بوجود فروق دالة بين الإناث والذكور فيما يخص السلوك العدواني لصالح الذكور.

السلوك العدواني عند الأطفال يظهر بصورة واضحة في حالة وجود أقران أو زملاء ذكور.

كما نتج عن الدراسة وجود مؤثر آخر في ظهور السلوك العداوني لدى طفل الروضة تمثل في طريقة معاملة المعلمة المتمثلة في العقاب و التعنيف. وهو ما تم ملاحظته أثناء إجراء التربص في الروضة.

وأخيرا نشير إلى أن عينة البحث كانت محدودة جدا لإصدار أحكام مطلقة أو تعميمها حول النتائج آمالنا أن تكون دراسات لاحقة تتضمن عينة أوسع وأشمل لتعمم نتائجنا.

الـخـــاتمة

الخاتمة:

وختاما لموضوع الدراسة الحالية التي تمحورت حول " تأثير الغيرة في ظهور السلوك العدواني لدى طفل الروضة"، فالطفل بحاجة إلى التوافق النفسي والانفعالي لأن مرحلة الطفولة هي بمثابة قاعدة أساسية في نمو شخصية الفرد والتي تعتبر من أهم مراحل النمو النفسي بمختلف جوانبها الجسمية، النفسية، العقلية والانفعالية.

إذ أن هناك بعض المشكلات التي تؤثر على نمو الطفل من بينها مشكلة الغيرة التي كانت موضوع بحثنا والتي تعد حالة انفعالية يشعر بها الطفل تظهر عندما يفقد الطفل امتيازاته في الأسرة خاصة بعد ميلاد أخ آخر له ولذلك وجب على الوالدين التحضير النفسي للطفل مسبقا وذلك بترغيبه لأخيه الجديد حتى لا يرافق الطفل غيرته سلوك عدواني على أخيه وعلى زملائه في الروضة.

فالسلوك العدواني يعتبر من المشكلات الأساسية التي تؤثر على الأطفال، فهو إلحاق الأذى بالآخرين سواء لفظيا أو جسديا من خلال الاعتداء والضرب والشجار وهذا ما تم استنتاجه من خلال هذه الدراسة أنه يترتب عن الغيرة وخاصة الغيرة من الأخ الصغير ظهور سلوك عدواني يتمثل في السلوك العدواني اللفظي، الجسدي، والانفعالي حسب حالات الدراسة، ولهذا لا يمكننا إصدار أحكام أو تعميم النتائج لأن العينة كانت جد محدودة. آمالنا أن تكون دراسات لاحقة تتضمن عينة أوسع وأشمل لتعميم النتائج.

التوصيات والاقتراحات:

- تفعيل دور وحدات الإرشاد النفسي داخل الروضة.
- إعداد برامج إرشادية وعلاجية لمواجهة ظاهرة السلوك العدواني بأشكاله المختلفة.
- مراعاة المعلمة والمربية للجانب النفسي والاجتماعي للطفل .
- توعية المعلمين والمربين لتخفيف العقاب المقدم للطفل العدواني وإبداله بالعطف والحنان.
- تعيين كل روضة أخصائيين نفسانيين لتشخيص أسباب السلوك العدواني والتعرف على الأساليب التي تناسب تعديله.
- لا تحقر الطفل ولا تشعره بالإهانة وإنما أشعره بالثقة في قدراته مهما كانت محدودة.
- أشعر الطفل بالحب والاهتمام.
- تجنب العقاب البدني للطفل أو المقارنة بينه وبين أصدقائه وإخوته.
- لا تظهر اهتمامك بالمولود الجديد أمامه.
- توسيع دائرة البحث في هذا المجال.
- اختيار عينات أكبر حجما.
- ربط الغيرة بمتغيرات أخرى.
- ربط السلوك العدواني بأسلوب معاملة المعلمة للأطفال داخل القسم.
- التكفل النفسي بالأطفال ذوي السلوك العدواني.

قائمة المراجع والمصادر

مراجع باللغة العربية:

1. أسامة فاروق، مصطفى، (2011) **مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية (الأسباب، التشخيص، العلاج)**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
2. أشرف سعد، نفلة، (2011)، **المشكلات السلوكية والنفسية للأطفال وكيفية علاجها**، ط1، دار الفكر الجامعي، القاهرة.
3. ترول، تيموثي، (2007)، **علم النفس الاكلينيكي**، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن.
4. جابر عبد الحميد، وآخرون، (1998)، **معجم علم النفس والطب النفسي**، دار النهضة العربية، القاهرة.
5. حسنية غنيمي، عبد المقصود، (2010)، **المسؤولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة**، دار الفكر العربي، القاهرة.
6. حمزة الجبالي، (2005)، **المشاكل النفسية عند الأطفال**، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
7. خالد أحمد فرحان، المشهداني ورائد عبد الخالق عبد الله العبيدي، (2013)، **مناهج البحث العلمي**، ط1، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان.
8. خالد، فاروق، (2009)، **الإعلام الدولي والعولمة الجديدة**، ط1، دار أسامة، الأردن.
9. خليل قطب، أبو قورة، (1996)، **سيكولوجية العدوان**، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة.
10. رأفت محمد، بشناق، (2001)، **سيكولوجيا الأطفال** (دراسة في سلوك الأطفال واضطراباتهم النفسية)، ط1، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
11. زكريا الشربيني، (2012)، **المشكلات النفسية عند الأطفال**، دار الفكر العربي، القاهرة.
12. زيدان نجيب، حواشين ومفيد نجيب، حواشين، (1997)، **إتجاهات حديثة في تربية الطفل**، ط3، دار الفكر، الأردن.
13. الزين، عمارة، (2007)، **سيكولوجية الغيرة عند الطفل**.
14. سامر جميل، رضوان، (2009)، **علم النفس الأطفال الاكلينيكي نماذج من الاضطرابات النفسية في سن الطفولة والمراهقة**، دار الكتاب الجامعي، فلسطين.
15. سامي سلطي، عريفج، (2007)، **سيكولوجية النمو لدراسة الأطفال ما قبل المدرسة**، ط3، دار الفكر، عمان.
16. سامي محسن، الختاتنة، (2013)، **مشكلات طفل الروضة**، ط1، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان.

17.سامي محسن، الختاتنة، فاطمة عبد الرحيم، النوايسة، (2011)، **علم النفس الاجتماعي**، الحامد.
18.سامي محمد، ملحم، (2009)، **مشكلات طفل الروضة**، الأسس النظرية والتشخيصية، ط2، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان.
19.طارق عبد الرؤوف، عامر، (2008)، **معلمة رياض الأطفال** (إعدادها، أدوارها، مهاراتها)، ط1، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة.
20.عبد الرحمان، العيوني، (1993)، **مشكلات الطفولة والمراهقة أسسها الفيزيولوجية والنفسية**، ط1، دار العلوم العربية، لبنان.
21.عبد الرحمان، سيد سليمان وإيهاب، الببلاوي، (2010)، **الآباء والعدوانية لدى الأبناء (العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة)**، ط1، دار الزهراء، الرياض.
22.عبد الرحمان، سيد سليمان، (2014)، **مناهج البحث**، عالم الكتب، جامعة عين الشمس.
23.عبد الله حسين، الزعبي، (2015)، **السلوك العدواني والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية**، ط1، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان.
24.عبد المنعم، الميلادي، (2014)، **مشاكل الطفل النفسية والاجتماعية (الكذب، السرقة، الاكتئاب)**، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية.
25.عبير هادي، المطيري، (2013)، **الاضطرابات السلوكية وجنوح الأحداث**، آجنة للنشر والتوزيع، عمان.
26.عدنان أحمد، الفسفوس، (2006)، **الدليل الإرشادي لمواجهة السلوك العدواني لدى طلبة المدارس**، ط1، المكتبة الالكترونية، أطفال الخليج.
27.عز الدين خالد، (2010)، **السلوك العدواني عند الأطفال**، ط1، أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
28.عصام عبد اللطيف، العقاد، (2001)، **سيكولوجية العدوانية وترويضها**، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
29.علاء الدين، كفافي رميسة أحمد، النيال، سهير محمد سالم، (2008)، **الارتقاء الانفعالي والاجتماعي لطفل الروضة**، ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان.
30.علي عبد الرحيم، صالح، (2014)، **علم النفس الشواذ (الاضطرابات النفسية والعقلية)**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
31.علي فلاح، الزعبي ومحمود حسين، الوادي، (2011)، **أساليب البحث العلمي**، (مدخل منهجي تطبيقي)

32.عماد عبد الرحيم، الزغول، (2006)، **الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال**، دار الشروق، عمان.
33.فراس، أبو الهيجاء، (2008)، **تكوين الشخصية عند الطفل**، ط1.
34.محمد بدير، كريمان، (2006)، **مشكلات طفل الروضة وأساليب معالجتها**، ط1، دار اليسرة للنشر والتوزيع، عمان.
35.محمد سعيد فرح، (1993)، **الثقافة والطفولة والمجتمع**، منشأ المعارف، القاهرة
36.محمد موفق، التونسي، (د-ت)، **المشاكل الصحية والسلوكية للأطفال من المشي إلى البلوغ**، دار الفكر العربي، القاهرة.
37.مدحت عبد الرزاق الحجازي، (2013)، **سيكولوجية الطفل في مرحلة الروضة**، ط2، دار الكتب العلمية.
38.مريم، الخالدي، (د.ت)، **مدخل إلى رياض الأطفال**، دار الصفاء للطباعة والنشر، الأردن.
39.ممدوح عبد الرحيم، الجعفري وهالة إبراهيم الجرواني، (2011)، **الثقافة الاستهلاكية لطفل الروضة (مدخل للترقية الاقتصادية)**، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.
40.موسى نجيب، موسى، (2015)، **دليل الأسرة لتنمية قدرات طفل الروضة**، ط1، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان.
41.نجاة عيسى حسين، إنصورة، (2015)، **أساسيات وأصول علم النفس**، ط1، كنور للنشر والتوزيع، القاهرة.
42.ندى عبد الرحيم، محامدة، (2005)، **التربية البيئية لطفل الروضة**، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
43.هادي نعمان، الهيتي، (1988)، **ثقافة الطفل**، دار عالم المعرفة، الكويت.
44.وفية، صفوت مختار، (2005)، **سيكولوجية الطفولة**، دار غريب، القاهرة.
45.يامنة عبد القادر إسماعيلي، ياسين عبد الرزاق، اسماعيلي، (2019)، **دراسات في الإكتئاب والعدوان**، دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن.
46.يحيى خولة، أحمد، (2000)، **الاضطرابات السلوكية والانفعالية**، ط1، دار الفكر، للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
47.يوسف محمود، قطامي، (2014)، **النمو الانفعالي والاجتماعي لطفل الروضة**، ط1، الجامعة الأردنية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

مقالات ومجلات:

1. أبو أسعد محسن خليل، ابراهيم، (2009)، **معاملة الآباء لأبنائهم كما يراها الأبناء**، المجلة العلمية، لجامعة الملك فيصل، كلية العلوم الانسانية والادارية، العدد 4.
2. اسلام ويب، (2019)، **الغيرة عند الأطفال**، H10 :30 https://www.islamweb.net
3. سامية اربيعم، (2017)، **تقنية مقياس السلوك العدواني العدائي للمراهقين** (أمال باظة)، النسخة المصرية على البيئة الجزائرية، مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة أم البواقي، الجزائر.
4. الغفيرا، كويستا، ترجمة نون، بوست، (2020)، **المراحل الست للطفولة وخصائصها الرئيسية**، المصدر استيلونيكست، 30/05/2021 , 53: H 18 – https://www.noonpost.com
5. فريدة، بولسنان، (2013)، **العلاج الأسري البيئي وفاعليته في تعديل سلوكيات الحدث الجانح**، مجلة عالم التربية 41، (3)
6. لطيفة الكندري، (2011)، **أسئلة وأجوبة عن الغيرة**، جريدة الوطن، العدد 12635-7081.
7. محمد عبير، (2019)، **خصائص النمو في مرحلة رياض الأطفال**، H01 :52. – https://www.almrsal.com

مذكرات:

1. أحمد محمد عبد الهادي دحلان، (2003)، **العلاقة بين مشاهدة بعض برامج التلفاز والسلوك العدواني لدى الأطفال**، رسالة ماجيستير منشورة، غزة.
2. سعد الشهدي، بن عبد الرحمان سعد، (2007) ، **أثر برنامج تدريبي قائم على اللعب لتشكيل في خفض السلوك العدواني لدى عينة أطفال متخلفين عقليا**، مذكرة ماجيستير غير منشورة، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.
3. عبد الحليم مزوز، (2018)، **فاعلية للممارسة الأنشطة الفنية لدى أطفال مرحلة التربية التحضيرية**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم النفس المدرسي منشورة، ورقلة.

مراجع باللغة الفرنسية:

4. Luc, Bédard et al, (2006), **introduction to presonality**, newyork, hultrinchart and winston

قائمة الملاحق

الملحق الأول:

شبكة الملاحظة: للسلوك العدواني لطفل الروضة

الإسم: العمر: مكان الملاحظة: داخل القسم وأثناء اللعب

الصف: تحضيري الترتيب بين الإخوة:

أنماط السلوك العدواني	توافق	لا توافق	الأيام										
			1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
يتشاجر مع زملائه في القسم														
يشتم ويسب زملائه														
يفرض رأيه بقوة داخل القسم														
يحدث الفوضى داخل القسم														
يتعدى على الآخرين بالدفع														
عدم الانضباط لأوامر المربية														
سريع الغضب والانفعال														
يسخر من زملائه في القسم														
يكسر ويخرب أدواته														
يكتب على الجدران والطاولة														
سريع البكاء														
يشد شعر زملائه بدون سبب														
يبصق على الآخرين عند الغضب														
يحاول إيقاع زملاءه بدون سبب														

الملحق الثاني:

دليل المقابلة:

1. مع المعلمة:

- ما رأيك في سلوك الحالة داخل القسم؟
- .....
- علاقات الحالة مع زملائه داخل القسم؟ وأثناء اللعب؟
- .....
- علاقة الحالة مع المعلمة؟
- .....
- ما رأيك في تحصيله الدراسي؟
- .....
- ما هي السلوكيات التي تتكرر داخل القسم؟
- .....
- هل يتصرف بعدوانية مع زملائه؟
- .....
- هل يقوم بالسخرية من زملائه؟
- .....
- هل يحاول الإستيلاء على ممتلكات غيره؟
- .....
- هل هو مندفع؟
- .....
- هل يصغي إلى التعليمات التي توجه إليه؟
- .....

- هل يقوم بإتلاف أدواته وأدوات زملائه؟

- .....

2. **دليل المقابلة مع الأم:**

الوالدين:

- الأم: - سنها: - المستوى التعليمي: المهنة:
- الأب: - سنه: - المستوى التعليمي: المهنة:

صلة القرابة بين الوالدين:

- مع من يقيم:
- عدد الإخوة: إناث: ذكور: ترتيب الحالة:
- هل الأبوين منفصلين: نعم لا
- التاريخ الصحي للحالة أثناء الحمل:
- مدة الحمل: مرحلة الحمل:
- سن الأم عند الحمل:
- هل عانت الأم من مضاعفات: نعم لا - الشهر:
- كيف كانت التغذية في فترة الحمل:

جيدة متوسطة سيئة

- هل سبق أن حاولت الأم إسقاط الحمل؟
- نعم - لا
- كيف كانت الولادة؟
- طبيعية قيصرية أكثر من طبيعية
- كم كان وزن الطفل الطفل عند الولادة؟

- طبيعي - أقل من طبيعي
- نوع الرضاعة؟
- طبيعية غير طبيعية
- مدة الرضاعة؟
- هل استعمل الطفل كل التلقيحات الأساسية؟
- متى تعلم الطفل النظافة؟
- متى بدأ الطفل الحبو؟
- متى بدأ الطفل التسنين؟
- متى بدأ الطفل المشي؟
- الوضع الحالي؟
- هل يعاني الطفل من مشكلات سمعية؟
- هل يعاني الطفل من مشكلات بصرية؟
- هل يعاني الطفل من مشكلات الكلام؟
- هل يعاني الطفل من مشكلات النوم؟
- هل يعاني الطفل من مشكلات صحية أخرى؟
- نعم - لا
- أذكرها ..

الملحق الثالث: استمارة صدق التحكيم

أستاذي الفاضل أستاذتي الفاضلة أضع بين أيديكم استمارة لقياس الغيرة والسلوك العدواني عند طفل الروضة في إطار تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس العيادي.

نرجو من سيادتكم تحكيم فقراتها لمعرفة مدى تناسبها وطبيعة موضوع البحث المدرج تحت عنوان " تأثير الغيرة في ظهور السلوك العدواني لدى طفل الروضة"

التعاريف الإجرائية في الدراسة:

السلوك العدواني: نستدل عليه من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطفل بعد تمرير استمارة السلوك العدواني من خلال المعلمة.

الغيرة: تقدر بالدرجة التي تحصل الطفل عليها بعد تمرير استمارة الغيرة لدى طفل الروضة من خلال الأم .

طفل الروضة: هو الطفل الذي يرتاد روضة "البسملة" يبلغ من العمر "5 سنوات"، والذي نحن بصدد دراسته وهو محل الدراسة، والأخرى تبلغ من العمر "5 سنوات" وهي محل الدراسة.

الروضة: هي المؤسسة التربوية يلتحق بها الأطفال في سن الثانية إلى الخامسة من العمر، تساعد الأسر على تنشئة أطفالهم تنشئة سليمة.

استمارة الغيرة والسلوك العدواني لدى طفل الروضة

البيانات الأولية:

الاسم:

الجنس:

السن:

الصف الدراسي:

الترتيب بين الإخوة:

التعليمة: فيما يلي مجموعة من العبارات لقياس الغيرة والسلوك العدواني لدى طفل الروضة.

المطلوب: هو قراءة كل عبارة واختيار الإجابة المناسبة والتي تراها تتوافق مع سلوك الطفل من خلال وضع (X) في الاختيار المناسب مع العلم ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.

استمارة السلـوك العــدواني

العبارات	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا
البعد الأول السلوك العدواني اللفظي					
يتلفظ ألفاظا بذيئة عندما تسحب منه اللعبة					
أجده يصيح ويصرخ لأسباب تافهة					
يصف أقرانه في الروضة بألفاظ غير لائقة					
يلقي التهم على زميله على أشياء لم يرتكبها					
يقوم باتهام زميله حتى تعاقبه المعلمة					
يتلفظ دائما أنا الأول من يختار اللعبة					
يحدث الفوضى في القسم للفت انتباه المعلمة					
البعد الثاني السلوك العدواني الجسدي					
يقوم بضرب وجهه أو رأسه في حالة انزعاجه					
يقوم برد الإساءة اللفظية بإساءة بدنية					
يرغب بإيقاع زملائه أرضا خلال نشاط رياضي					
يتعمد تخريب طاولة القسم بالكتابة عليها					
يبصق على زملائه					
يعيق مسار سير زملائه خلال السباق					
يؤذي نفسه في حالة توبيخه					
يقوم بشد شعر زملائه في الروضة إثر إحباطه					
البعد الثالث السلوك العدواني الانفعالي					
يغضب و ينفعل داخل القسم عند مقارنته بزميله					

لا يصغي إلى أوامر المعلمة عندما تأمره بشيء ما مع استثارة فعلية					
يبكي بسرعة لأتفه الأسباب					
لا يشعر بالفرح عندما تشجع المعلمة زملاؤه في اللعبة					
يشعر بالإنزعاج عندما يقارن لمجته بلمجة زميله					
البعد الرابع: السلوك العدواني السلوكي					
يرغب في إيقاع زملائه أرضا خلال نشاط رياضي					
يفرض رأيه على المعلمة باستمرار					
يتعمد تخريب طاولة القسم بالكتابة عليها					
يضرب الطاولة بعنف في حالة غضبه من المعلمة					
يتظاهر بتصرفات توحي أنه مظلوم					

استمارة الغـــيرة

العبارات	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا
البعد الأول غيرة الطفل من شقيقه الأصغر منه سنا					
يقوم بلعق يده أو يد أخيه دون سبب					
أصبح يتبول لا إراديا بعد ميلاد أخيه الصغير					
يغضب وينفعل في حالة مدح أخيه الصغير					
يغضب عند مداعبة والده شقيقه الصغير					
يجب أن يحمل أخاه الأصغر منه سنا ويشد قبضته					
يصر على أن تحمله أمه ويرفض المشي					
أصبح يرفع صوته بشكل غير معتاد بعد ميلاد أخيه					
أصبح يعصي أوامر والده					
يقوم بمص إبهامه					
يرغب بالبقاء في حضن أمه					
ينتزع من أخيه الحليب					
ينام في سرير أخيه الصغير					
أصبح كثير القلق والانزعاج بعد ميلاد أخيه					
أصبح عنيد وغير ملتزم					

البعد الثاني غيرة الطفل من شقيقه الأكبر منه سنا					
يتهم شقيقه بأمور لم يقم بفعلها أمام والديه					
يفضح أسرار شقيقه الأكبر منه بأنه يتبول ليلا					
يقلل من قيمة أخيه الأكبر منه سنا بالسخرية عليه أمام أصدقائه					
لا يبدي اهتماما عند تقبيل أمه لأخيه					
يكسر ألعاب أخيه الأكبر منه سنا					
يبادر إلى معانقة أمه فور عناقها لأخيه					
لا يتقبل الهزيمة في نشاط رياضي					
يغضب من مديح والده لإخوانه الآخرين					
يسرق الأشياء الخاص بإخوته ويكسرها					

الملحق الرابع: استمارة بعد التحكيم

البيانات الأولية:

الاسم:

الجنس:

السن:

الصف الدراسي:

الترتيب بين الإخوة:

المطلوب: هو قراءة كل عبارة واختيار الإجابة المناسبة والتي تراها تتوافق مع سلوك الطفل من خلال وضع (x) في الاختيار المناسب مع العلم ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.

العبارات	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا
يبكي بسرعة لأتفه الأسباب					
يتلفظ ألفاظا بذيئة عندما تسحب منه اللعبة					
يصيح ويصرخ لأسباب تافهة					
يصف أقرانه في الروضة بألفاظ غير لائقة					
يلقي التهم على زميله على أشياء لم يرتكبها					
يحاول لفت انتباه زملائه بأقوال مضحكة ليعجبو به					
يقوم باتهام زميله حتى تعاقبه المعلمة					
يتلفظ دائما أنا الأول من يختار اللعبة					
يحدث الفوضى في القسم للفت انتباه المعلمة					
لا يشعر بالفرح عندما تشجع المعلمة زملاؤه في اللعبة					
يقوم بضرب وجهه أو رأسه في حالة انزعاجه					
يقوم برد الإساءة اللفظية بإساءة بدنية					
يرغب بإيقاع زملائه أرضا خلال نشاط رياضي					
يتعمد تخريب طاولة القسم بالكتابة عليها					
يبصق على زملائه					
يعيق مسار سير زملائه خلال السباق					

يؤذي نفسه في حالة توبيخه					
يقوم بشد شعر زملائه في الروضة إثر إحباطه					
يشعر بالإنزعاج عندما يقارن لمجته بلمجة زميله					
لا يصغي إلى أوامر المعلمة عندما تأمره بشيء ما مع استثارة فعلية					
يغضب و ينفعل داخل القسم عند مقارنته بزميله					

البيانات الأولية:

الاسم:

الجنس:

السن:

الصف الدراسي:

الترتيب بين الإخوة:

المطلوب: هو قراءة كل عبارة واختيار الإجابة المناسبة والتي تراها تتوافق مع سلوك الطفل من خلال وضع (x) في الاختيار المناسب مع العلم ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.

العبارات	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا
لا يتقبل الهزيمة في نشاط رياضي					
يفضح أسرار شقيقه الأكبر منه بأنه يتبول ليلا					
يقوم بلعق يده أو يد أخيه دون سبب					
أصبح يتبول لا إراديا بعد ميلاد أخيه الصغير					
لا يبدي اهتماما عند تقبيل أمه لأخيه					
يغضب من مديح والده لإخوانه الآخرين					
يغضب عند مداعبة والده شقيقه الصغير					
يبادر إلى معانقة أمه فور عناقها لأخيه					
يحب أن يحمل أخاه الأصغر منه سنا ويشد قبضته					
يقلل من قيمة أخيه الأكبر منه سنا بالسخرية عليه أمام أصدقائه					
أصبح يرفع صوته بشكل غير معتاد بعد ميلاد أخيه					
أصبح يعصي أوامر والده					
يقوم بمص إبهامه					
يضرب ويتشاجر مع اخوته باستمرار					
ينتزع من أخيه الحليب					
يسرق الأشياء الخاصة بإخوته ويكسرها					

أصبح كثير القلق والانزعاج بعد ميلاد أخيه					
أصبح عنيد وغير ملتزم					
يصر على أن تحمله أمه ويرفض المشي					
يتهم شقيقه بأمور لم يقم بفعلها أمام والديه					
ينام في سرير أخيه الصغير					
يرغب بالبقاء في حضن أمه					
يغضب وينفعل في حالة مدح أخيه الصغير					